

• الدرس الثامن | تتمّة قواعد النسخ/الإجماع»أنواعه وحجيتّه»(شروط الإجماع)١ | إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

سر بنا نحو العلا والمجد انا امة العلم ان شئت عنا بنا نحو العلا والمجد انا امة العين احلامنا نجم الثريا هي ام المدرك العالية سويًا احلامنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي - 00:00:00

واسلم على نبينا وعلى قرة اعيننا وحبيبنا سيدنا محمد وعلى اله وصحبه. وسلم تسليمًا كثيرًا مباركًا الى يوم الدين في البداية النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله عز وجل من هذه الايام - 00:00:29
في حديث ابن عمر فاكتروا فيهن من التهليل والتسبيح والتحميد. وفي الحقيقة ايها الاحبة من اعظم الاعمال التي يمكن ان تقترب بها الى الله عز وجل في هذه الايام هي طلب العلم. من اعظم الاعمال التي يمكن ان تقترب بها الى الله عز وجل في هذه المواسم هي - 00:00:49

اه العلم هو في الحقيقة يفوق قيام الليل ويفوق التهليل والتسبيح والتحميد. لان ان نفعل المتعدي دائما في الشريعة افضل من النفع اللازم يعني الشيء الذي ينفعك وحدك اقل اه فضيلة من الاعمال التي يتعدى نفعها الى غيرك. وطلب - 00:01:09
والعلم انما يرجى منه نفع الآخرين. لذلك هو افضل من قيام الليل وافضل من الذكر وهي اعمال فاضلة يعني نحن لا نقلد هي اعمال فاضلة ولا يحدث. سلام ورحمة الله. ولا بد ان يحرص عليها طالب العلم. لان في الحقيقة لا يوجد اه طالب علم صادق لا يقوم الليل - 00:01:29

ولا يوجد طالب علم صادق ليس له ورد من الذكر والتسبيح والتحميد والتهليل. عندما انفصلت هذه الامور في حياة طلبة العلم للاسف بدأنا اه نتج هذه النماذج المشوهة انصاف المتعلمين والمتسقين. لان العلم الشرعي هو ليس فقط امور نظرية - 00:01:49
وليست فقط محفوظات وحضور دورات بل هو تزكية قلب. فكما هو طلب لعلم الظاهر واذا طلب لعلم الباطن. فياك ان تظن ان العلم الشرعي يتعلق فقط باعمال الجوارح ولا يتعلم باعمال القلوب. من هنا دخلت الافة على اكثر طلبة العلم. عندما حصروا العلم - 00:02:09

شرعية في حفظ المنظومات وفي حضور الدورات واغفلوا قلوبهم فحتى لو صار عالما فيما يظهر للناس وكان قلبه فاسدة فهذا ينتج لنا نماذج مشوهة لا يقتدى بها في قيادة هذه الامة. وانما يقود هذه الامة من اصلح باطنه واصح - 00:02:29
آ ظاهرة كذلك ايها الاحبة علينا دائما ان نتذكر المقصد لماذا نحن نطلب العلم؟ ما هي الهدف او ما هي الفائدة التي ترجوها من اقامة هذه المدارس. هناك فوائد كثيرة. ولو لم يكن لهذه المدارس فائدة الا ان ندفع الفساد عن مجتمعاتنا لكفى بذلك - 00:02:49
وان نبعد عنها الهالات. لان المجتمع اذا كثر فيه الفساد ولم يوجد فيه المصلحون او من يتشبهوا بالمصلحين فان هذا المجتمع يأذن بالخراب ويأذن بالهلاك بنفسه. انهلك وفيما الصالحون؟ ايش قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم اذا - 00:03:09
كثر الخبث. فمثل هذه المجالس لو لم يكن لها فائدة الا تقليل الخبث. في المجتمع واظهار الصلاة والسعي في بذله لك هذه فما بالك انت تقلل الخبث في المجتمع؟ ونحاول ان نتشبهه بالصالحين. وتحصل علما حتى - 00:03:29

فلو لم تصبح عالما لكن في اقل الحال انك تذهب الى بيتك تعلم زوجتك تعلم ابنائك تربيههم على الخير اقل حال انك تصبح صاحب

رؤية واضحة لا تزيغ بك الالهواء المضلة والبدع والفتن يمينا وشمالا. يصبح عندك نظر وفهم كيف تحسب - 00:03:49

وكيف ينظر اليها ومن هو الصادق ومن هو الذي يبيع دينه بعرض من الدنيا بخس؟ كل هذه الامور وعليكم السلام يعني لو لم يكن للعلم لا تظن او ليس من الواجب ان تصبح عالما. بعض الناس يقول اذا لم اصبح عالما لا تكمل الطريق. ليس من الواجب ان تصبح عالما. تفتي لهذه الامة - 00:04:09

لكن الواجب ان تتعلم ما تصحح به مسيرتك وما تصحح به حياتك وحياة الاسرة. علينا ايها الاحبة ان ننشر ثقافة العلم في يصبح العلم الشرعي ثقافة ليست فقط وسائل التواصل الاجتماعي هي التي تشغلنا هي التي نحيا نحيا عليها ونموت عليها. ليس هذا الذي يفيد - 00:04:29

علينا اذا اردنا ان نرتقي بانفسنا وان نرتقي بمجتمعنا اذا اردنا الاصلاح الحقيقي ان ننشر العلم كثقافة يصبح هم عند ان يكون له ابن او ابنة من طلبة العلم ان يكون الاب مثقف في العلوم الشرعية وان تكون الام مثقفة. الكل عنده دراية واحاطة. اما ان - 00:04:49
هكذا كحل لا يوجد احد عنده اي دراية او ادنى تحصيل في العلم الشرعي فهذا في الحقيقة سبب في هلاك مجتمعاتنا. واي امر نحاول ان نعالج به الفساد او ننهض به بامتنا سوى هذا الطريق فهو مضيعة للاوقات. انا اعطيك اياها بوضوح. لا تظن ان الامر بمهرجانات انشادية او حفلات - 00:05:09

او سهرات او مؤتمرات الامر من هنا يبدأ ايها الحبيب. هذا كله غطاء كغطاء السيل. الامر يبدأ من العلم من الجد في الصدق مع الله سبحانه وتعالى. لماذا تجد هناك مثلا عندما يكون حفل لمنشد؟ احنا هنتكلم عن المغنيين. حفل لمنشدين او كذا تجد اقبال كثير من الشباب والفتيات وعند - 00:05:29

يكون هناك مجلس لطلب العلم تجد هناك نزر في الاقبال. ايش الفرق؟ لانه ذاك المجال الشيطان لا يخاف منه كثيرا. يعلم انذاك ليس مكانا وليس صرحا للبناء. فمهما فعلت ومهما انشأت ومهما سمعت المعازف هذا كله لن يبني شيئا لن يحصل علما. لن يرفع شعار - 00:05:49

لهذه الامة وانما الشيطان يعلم اين العمل. يعلم ان علي ان انخر بناء الاسر علي ان انخر هذا المجتمع بابعاده عن الجادة الصحيحة في طلب العلم وبناء الشخصيات العلمية والمثقفين والوعاء والذين يقرأون وعندهم نهم من همان لا يشبعان ايها الاحبة هذا الاصل طالب - 00:06:09

وعلم وطالب مال. اذا لم تكن منهوما للعلم فاعلم انه ما زال هناك شيء في الطريق. اذا هي فقط من باب التذكير بالفائدة حضور مثل هذه المدارس ولماذا نقيمها؟ ولا الانسان يذهب الى بيته؟ يتمتع بمتاع الحياة الدنيا مع الناس. يعني لو نظرت ان تغيب ان تكون تجلس في - 00:06:29

او في شيء من شهوات الحياة الدنيا من ملاذها المباحة من طعام من مشرب من مأكّل من ملبس في استراحة لا يوجد هناك شيء من والارهاب. لماذا انت تتعب تجد وتأتي الى هذا المكان تقضي ساعتين وهناك متابعة للدرس لماذا تتعب نفسك؟ دائما يجب يكون الهدف - 00:06:49

والا ستقطع اذا ما كنت على دراية لماذا انا اطلب العلم ولماذا اريد ان اطلب علم الظاهر والباطن؟ ما الذي اريد ان اصل اليه؟ اذا فقط كان العلم ما عدا او فقط مرح في فترة او حب للاطلاع مثل هذا الامر في الحقيقة لا ينتج كثيرا. فدائما استحضار الهم استحضار الهدف ان - 00:07:09

اين موضعك في هذه الامة؟ انا الان اقوم بخدمة. يعني انا عنصر مؤثر لا اريد ان ابقى متفرجا على هذه الامة تسفك دماؤها وتهتك اعراضها ويلعب بها يمينا وشمالا وانا فقط متفرج او يعني اذا كنت جيدا يعني اعلق على وسائل التواصل هكذا افرغ كل شيء - 00:07:29

انتهيت نصرت الامة لا اياك ان تظن. انت تكون مؤثرا في هذه الامة عندما تطلب علما عندما تطلب اصولا وصرفا وفقها وعقيدة حديثا هكذا تكون مؤثرا تصنع شيئا. قدم شيء لهذه الامة قبل ان تموت وتطوى الصفحات ثم تصبح ذكرى من الماضي. لو نظرت في حال

كثير من الناس كل يوم نودع حبيبنا نودع صديقا. طيب ننظر ماذا قدم؟ ماذا فعل؟ لا نجد شيء في الصباحات مسطر ايها الاحبة. لان ما بينه وبين الله هذا علاقته لكن ننظر في الانتاج لهذه الامة في التقديم في البذل في العطاء. لماذا لا تسطر الصفحات؟ لماذا لا يوجد عندنا نخب؟ من الطلبة المثقفين ومن - 00:08:09

ومن الناضجين علميا وفكريا وثقافيا. لماذا؟ سواء من الاخوة ومن الاخوات كذلك. يعني هذا جانب الاخوة ربما يكون في جانب الاخوات هناك ضعف فيه لا توجد يعني لا تكاد تجد من هو متين في اصول الفقه او من هو متين في العقيدة او من هو متين في الحديث او في لماذا هذا الضعف العام - 00:08:29

بجانب الذكور والانات. اذا هناك علامات استفهام يجب ان تنفض الغبار عنها ونبدأ نفكر بطريقة صحيحة فيما يظهر لي. وهذا اجتهادي ونظري. والله تعالى اعلم نعود الى ما نحن فيه من شرح هذه المنظومة المباركة النظم الصغير المختصر للتحرير. وكنا في الدرس الماضي شرعنا في الكلام عن النسخ فقلنا ما تعريف النسخ ايها الاحبة - 00:08:49

من يتذكر؟ هذا في ناحية اللغة هو الازالة او النقل واما من حيث الاصطلاح يفرج جابر المتقدم احسنت هو رفع حكم شرعي ثابت بكتاب متقدم بكتاب شرعي متأخر عنه. هذا تعريفه. قلنا هل النسخ واقع آ في الشريعة؟ هل هناك من نازع في ذلك - 00:09:09 من هو الشخص؟ يعني خلاص هناك شخصية بارزة تحفظها وتعرف ماذا قلنا فيها. ابو مسلم او مسلم الاصفهاني رحمه الله ماذا قال؟ قال لا يوجد نسخ لكن هل هو فعلا يبطل النسخ او ينفي هو لا يسميه بشيء اخر كنا نسميه تخصيصا. طيب قلنا ما شروط النسخ؟ طبعا ايها الاحبة ان في في الشرح هنا قدمت - 00:09:39

الكلام عن شروط النسخ. البيت الثاني عن الكلام عن قواعد النسخ. البيت الاول. لاني وجدت هذا اصلح. ان يقدر اول ما هي شروط النسخ بعد ذلك نتكلم عن القواعد الناطم لا بدا بذكر آ قواعد النسخ ان القرآن ينسخ القرآن السنة تنسخ السنة فما ذكر شروط النسخ. ففي الكتاب ستجدون تقديمًا وتأخيرًا - 00:09:59

هو اجتهاد مني لما هو اصلح في الفهم. كيف ندخل في المبحث؟ فوجدت بعض الامور في الايات لا تحتاج الى اعادة ترتيب. المهم قلنا شروط نصف ثلاثة ما هي؟ نعم. طيب ان يكون في الانشاء لا في الخبر. الخبر لا يقبل النسخ. ثانيا - 00:10:19 طبعا الا اذا كان الخبر خبر المقصود به الانشاء فهو يقبل. الكلام عن الخبر لفظا ومعنى. الشرط الثاني من شروط النسخ وخليه يرفع الايدي لان انا هكذا الامور طبيعية عندي خلي الاخ ايوه. عدم امكانية الجمع بين النصين. هذا الشرط الثاني ان لا يمكن الجمع بين النصوص. فاذا - 00:10:39

كما الجمع يذهب الى الجمع لان اعمال الدليلين اولى من اهمال احدهما. الشرط الثالث والاخير عندك يا شيخ؟ اه رفعت ايدك على الثانية ايوا الشيخ الناس نعم ان يكون بين الناسخ والمنسوخ تراخم فترة من الزمن يستقر بها النص الاول ثم بعد ذلك يأتي النص الثاني - 00:10:59

ينسخه اذا هي ثلاث شروط للنسخ. الشرط الاول انه للانشاء وليس للخبر الشرط هذا الشرط الاول انه للانشاء وليس للخبر. الشرط الثاني ان تعذر الجمع بين النصوص الشرط الثالث ان يكون النص الناسخ متراخ عن المنسوخ. ثم بعد ذلك شرعنا في قواعد النسخ. اليس - 00:11:19

اليس كذلك؟ فقلنا هذه هي القواعد التي سننطلق منها في فهم ما يعني ما هو الناسخ وما هو المنسوخ عند علماء الاصول فقلنا ايها الاحبة كقاعدة تقسيمية الان نحصر الان المسائل ثم ننتقل. اولاً لابد تحصر ثم ننتقل. ما هي الامور العقلية المحتملة للناسخ والمنسوخ - 00:11:39

اما ان يكون المنسوخ قرآنا اذا كان المنسوخ قرآنا فالناسخ له عقلا اما ان يكون القرآن واما ان يكون حديثا متواترا واما ان يكون حديث احد. لانه هذه هي القسمة التي عندنا. ممتاز. الحالة الثانية ان يكون المنسوخ حديث - 00:11:59 متواتر هو المنسوخ. الناسخ له السلام ورحمة الله. اما ان يكون قرآنا واما ان يكون متواترا واما ان يكون احادا. الحالة الثالثة ان يكون

حديث احد والناسخ له اما ان يكون قرآنا او متواترا او احد. هذه الطريقة احبك ان تدونه وان تفهمها. لانك عندما تقرأ في كلام علماء -

[00:12:19](#)

اصول ستجد العلماء يذكرون القواعد هكذا مشتتة. فانت لا تنطبق عندك الامور. هو يتكلم عن ماذا؟ ما هو النازح؟ ما هو المنسوخ؟ هي القضية محصورة ايها الاحبة هذه المنهج. ثم بعد ذلك تبدأ تبحث عن كل مسألة مسألة. نسخ القرآن بالقرآن ايش حكمه؟ نسخ

القرآن بالمتواتر. خذ مسألة مسألة وابحث - [00:12:39](#)

واحدة وانظر في كلام العلماء فيها. حتى لا تشتبك عليك الخطوط مع بعضها لانها مسائل كثيرة. يعني يخشى احيانا انك يعني تكون تبحث في مسألة القرآن مع المتواتر وتظن انها يدخل فيها الاحاد. لأ يكون الاحاد غير داخل. او تظن انه الحديث القرآن مع الحديث

المتواتر. مثل القرآن مع الاحاد. المقصود ان هي قواعد - [00:12:59](#)

كثيرة فانت اذا حصرتها ثم بدأت تنظر فيها قاعدة قاعدة يسهل عليك الامر. اذا نحن الان حصرناها. نظرنا في بعضها في الدرس الماضي فقلنا نسقط القرآن بالقرآن. هل هو جائز؟ نعم هذا ما عندنا فيه اشكال. القرآن ينسخ القرآن. من يعطينا مثال - [00:13:19](#) اي واحد قول مالك بن انس ان قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين هذه الاية كانت توجب ماذا؟ الوصية للوالدين وللأقارب. فقال ما لك بن انس نسختها الايات؟ آيات الفرائض في سورة النساء - [00:13:39](#)

فايات الفرائض في سورة النساء خلص اعطت كل ذي حق حقه فلم تعد الوصية للوالدين والأقربين واجبة. عليها خلاف طبعاً الان هناك يعني في باب النسخ خاصة لا يوجد اجماع على انه هذه الاية هي قطع الناسخ هذه الاية. ستجد من العلماء من يقول لا اية كتب

عليكم اذا حضر احدكم الموت نسخها - [00:13:59](#)

لا اوصية لوارث. لكن نحن الان في باب التمثيل ولسنا في باب بيان ما هو الراجح. انا فقط امثل حتى تظهر لك القضية. اما ما هو

الراجح هذا امر يبحث - [00:14:19](#)

في علوم القرآن في علوم السنة قضية اخرى. اذا نسخ القرآن بالقرآن مثلنا له ما قاله مالك ابن انس. طيب نسخ القرآن بالمتواتر هذا القرآن ينسخه الحديث المتواتر؟ اه احسنت قلنا الجماهير على ان القرآن ينسق بالحديث المتواتر. اما احمد ابن حنبل رحمه -

[00:14:29](#)

الله منعه ذلك على القول المعتمد عندهم في المذهب والشافعية عندهم رأي ربما اذكره يعني الشافعي مذهبه كله له مذهب خاص وراقي في الحقيقة مذهب الشافعي لم يسبق اليه في طريق تقرير النسخ. ربما انطرق اليه في نهاية الكلام عن هذه القواعد. طيب اه

نسخ القرآن بالمتواتر - [00:14:49](#)

قلنا الجمهور يصححه واحمد يمنعه. طب الجمهور عندهم مثال على نص قرآن بمتواتر؟ ذكرنا مثال في الدرس الماضي. ايش هو المثال ذكرناه ايوة يعني تعطوني انت نص النصوص يعني بدنا النص كامل ايش الموضوع؟ ما هو القرآن الذي نسخ بالحديث المتواتر

- [00:15:09](#)

عند من يجوز النسخ. عن احمد ما عنده. عند الجمهور. قلنا اية قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرماً على طاعم يطعمه الا ان يكون ايش ربنا قال ميتة او دماً مسفوحاً او لحم خنزير فانه رجس او فسقاً اذل لغير الله به. فهذه الاية تفيد الحصر - [00:15:29](#)

اليس كذلك؟ لا اجد فيما اوحى الي محرماً ما في محرمات الا هذه الامور الاربعة. ممتاز؟ اذا هذه الاية تدل لنا بمنطوقها او مفهومها على خلاف ما هي دلالة الحصر تدل على انه لا يوجد ابداً محرمات في المطاعم الا هذه الاربعة. الان اذا جاء بعد ذلك - [00:15:49](#)

كنص متأخر فبين له ان هناك محرم خامس وسادس وسادس. يكون هذا النص ناسخاً لما استفدناه من اية ايش من اية الانعام لانه اية الانعام تقول ما في محرم الا الاربعة. هي لو قالت عندنا محرمات اربعة فقط وسكتت ثم جاء بعد ذلك نص يثبت محرم -

[00:16:09](#)

خامس وسادس هذا ليس نسخاً. ما في مشكلة ايوة يمكن الجمع. لكن المشكلة انه الاية ايش تقول؟ الاية تقول لا يوجد محرم الا هذه الاربعة حصلت كأنها تقول انتهت الامور. الان اذا جاء نص متراخ بعد ذلك يثبت ان هناك محرم خامس. غير هذه الاربعة. اذا هذا النص

متأخر ناسخ لما فهمناه من اية الانعام من الحصر. وهل جاء نص متراخي ناسخ؟ نعم. جاء تحريم كل ذي ناب السباع وتحريم كل ذي ناب من السباع حديث متواتر. قد لا يكون متواترا تواترا لفظيا لكنه متواترة تواتر معنوي لانه روي - 00:16:49
عن مجموعة كبيرة من الصحابة بطرق كثيرة تحريم كل ذي ناب من السباع. فقال من يجوز نسخ المتواتر بالقرآن حديث كل ذي ناب من السباع حديث متواتر ينسخ اية الانعام قل لا اجد فيما اوحى الي محرما ينسخ مفهومها مش ينسخها يعني انه هذه المحرمات

تصبح - 00:17:09

جائزة لا هو ينسخ المفهوم وهو الحصر في الاربعة فقط. وذكرنا قول الرازي وايش قال الرازي؟ يقول الرازي في آ تفسيره دل الالية على حصر المحرمات لاحظ ايش يقول الرازي. دلت الالية على حصر المحرمات في هذه الاربعة. فالقول بتحريم شيء خامس يكون -

00:17:29

نسخة لانه قال الدعاية ظلت على الحصر. فالقول بتحريم شيء خامس يكون نسخا. وجاء تحريم شيء خامس بكل من السباع. طيب الان القرآن بالاحاد هل القرآن ينسخ بحديث الاحاد؟ يعني نص قرآني. ترفعه بحديث احاد ممكن؟ الان - 00:17:49
جمهور اهل العلم على المنع من ذلك. جماهير المذاهب علماء المذاهب من الشافعية والحنابلة والمالكية والحنفية على المنع من ذلك. لماذا؟ عليك ان تحفظ قاعدتهم لماذا؟ نعم الضعيف لا يرفع القوي. الضعيف لا يقوى على رفع القوي. حديث الاحاد ضعيف. يعني هو

نفسه ضعيف السند ويقصد - 00:18:09

اضعف من القرآن فلا يقوى على رفعه. الان هناك اقوال اخرى ذكرناها. ابن حزم الظاهري يقول ما عندنا مشكلة ابدا في نسخ احاد للقرآن. لا يوجد عندنا مشكلة يسكر احاد القرآن. الاحاد تقوى على نسخ القرآن. اذا صح حديث الاحاد فانه في مثل الحديث -

00:18:29

المتواتر وقضية انه دلالة ظنية وانه هذا دلالة قطعية هذا لا يؤثر في عملية النسخ. وفي الحقيقة كلام ابن حزم الظاهري اقعد كلام ابن حزم الظاهري اقعد في هذه المسألة ولا اكاد يعني اقول ان المذاهب احيانا تطبق كلامي بن حزم الظاهري وتنسخ بعض نصوص القرآن بالاحاد. يعني عندهم - 00:18:49

احيانا يخرجون عن قاعدتهم بعدم جواز النسخ. وكلام ابن حزم الظاهري اقعد من الناحية الحديثية وهي عدم التفريق بين الاحاد والمتواتر. لكن هذه هي هذا هو الخلاف طبعا هناك قوي الثالث قول من كان؟ الغزل. قول الغزالي يقول في المسألة؟ الغزالي احسنت. يقول في عصر النبي صلى الله عليه وسلم اه الاحاد - 00:19:09

ينسخ القرآن. ليش طيب؟ اه لانه يقول القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم غير مستقر. يعني هو اصلا يقول احكامه غير مستقرة ممكن ينسخ النص القرآني في عهده يمكن النبي صلى الله عليه وسلم يخصص فباختصار الحكم القرآني غير مستقر لانه يقبل النسخ. واعادة او - 00:19:29

تخصيص او التقييد. واما بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم خلس النص القرآني ثبت. لا يقبل اي مجال للتغيير. فبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم صار قطعي والاحاد لا يرفع القطعي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كان ظني والاحاد ظني فكان القوة تساوت. هي نظرة في الحقيقة تقبل النظر ولكن - 00:19:49

جماهير اهل العلم باختصار على المنع من ذلك. ثم ذكرنا مثال تطبيقي دائما ايها الاحبة عندما تجدون مثال تطبيقي اعرفوا انه هذا مثال تطبيقي عند من يقول بالجواز فقط اما من يقول بالمنع ما عنده بدء تطبيقي لانه يقول لك انا امنع ذلك. فاي مثال تطبيقي اذكره؟ هو على رأي من يقول بماذا؟ بالجواز. وهنا قلت مثال تطبيقي على نسخ - 00:20:09

القرآن عدلوا ايها الاحبة بالاحاد مش بالسنة. مثال تطبيقها نسخ القرآن بالاحاد انه السنة هذي تشمل متواتر والاحاد. مثال تطبيقي على نسخ القرآن بالاحاد عند من يقول وبذلك ايش الالية؟ كتب عليكم نفس الالية كما ذكرنا قبل قليل. قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية - 00:20:29

قلنا هذه الآية تدل على ماذا؟ على وجوب الوصية للوالدين والاقارب. قبل قليل قلنا ما لك بن انس قال ايش الناسخ لها ايات الفرائض
الان هناك قول اخر للعلماء. فانا اتيت بها تمثيلا. هناك من يقول لا الناسخ ليس ايات الفرائض. الناسخ لها حديث احاد وهو قوله -

[00:20:49](#)

صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث. والوالدان والوالدان من الورثة. اذا لا وصية لهم. فاذا هذا مثال على انه حديث لا وصية وارد
حديث احد نسخ الآية القرآنية كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت التي دلت على وجوب الوصية للوالدين. فهذا عند من يجوز

[00:21:09](#) طيب -

اذا انتهينا من كون المنسوخ قرآنا ننتقل الى القاعدة الثانية. اذا كان المنسوخ حديث متواتر لان حديث متواتر وانتم الان عرفتم ذكرنا
شروط المتواتر بالتفصيل. اذا كان عنا حديث متواتر بماذا ينسخ؟ نأتي الان الحديث المتواتر هل ينسخ بالقرآن؟ الان جماهير -

[00:21:29](#)

اهل العلم على جواز نسخ الحديث المتواتر بالقرآن. وذكرت دائما رأيي الشافعي انا قلت رأيي الشافعي ربما اذكره في النهاية. ان تقرأه لا
يهمني الان المذاهب جميعها حتى لا يطول بنا الكلام. لكن خلص احفظها ان القرآن ينسخ المتواتر. لان القرآن قطعي وقوي. فيقوى

[00:21:49](#) على نسخ الحديث المتواتر -

طيب ايش المثال الذي ذكرناه؟ حديث زيد ابن ارقم ايها الاحبة زيد ابن ارقم يقول كنا نتكلم على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكلم احدا صاحب به حاجة اي في الصلاة. كان في بداية الامر كان الكلام في اثناء الصلاة مسموح. انت تصلي وتكلم من بجانبك

[00:22:09](#) اذهب ارفع -

قال حتى نزل قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. قال فامرنا بالسكوت عن الكلام. الان هذا المثال
طبعنا انا بالنسبة لي وذكره لکني غير مقتنع به. لكن سابین لكم وجهة نظرهم. يقولون - [00:22:29](#)

الحديث في اثناء الصلاة كان امرا مشهورا عند الصحابة متواترا بينهم. صحيح؟ يقول هكذا كان متواترا بينهم ما كان والله يعرفوا
رجل او رجلين كان متواتر. معروف. ثم جاء قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين - [00:22:49](#)

هذه الآية نسخت هذا الامر المتواتر. لكن في الحقيقة ايها الاحبة هم يذكرون هذا المثال. لكن هو كحديث كحديث زيد ابن ارقم هل
هو متواتر ولا احد؟ حديث سعيد بن ارقم هو متواتر ولا احد؟ احاد باعتباره وصوله اليها. ونحن عندما - [00:23:09](#)

لانه هذا متواتر او احاد. هل نتكلم انه متواتر واحاد في عهده صلى الله عليه وسلم؟ ولا نتكلم انه باعتبار وصوله اليها؟ باعتبار
وصولها اليها فكون زيد بن ارقم يتكلم ان الصحابة كانوا يتكلمون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا امر كان مشهور بين

[00:23:29](#) الصحابة. اكيد مش واحد اللي كان يتكلم. كلهم -

كان الامر بين دوام جائز. ثم بعد ذلك نسخ بالنص القرآني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. وقوموا لله قانتين خاشعين من
دون اي كلام كونه ان تقول ان والله هذه الحادثة كانت متواترة في عهدهم في الحقيقة لا يعني لا يظهر لي ان هذا مثال صحيح على

[00:23:49](#) ما نقسمه نحن الان. نحن نتكلم -

عن حديد احاد باعتبار وصوله اليها. حديث متواتر باعتبار وصوله اليها. وليس حديث متواتر في عهده صلى الله عليه وسلم. ثم وصل
اليها احاد هذا التواتر يعني كونه مشهور بينهم هذا لا يدل على انه متواتر لنا. هو احاد بالنسبة لدينا. لذلك هم احيانا وش يحدث؟

[00:24:09](#) احيانا ايها الاحبة يكون الاصول -

يريد ان يأتي بمثال ولا يجد مثالا على هذه القاعدة فيحاول يعني ان يتكلم مثالا او يأتي بمثالا لعله يصلح. فالامثلة هذا المثال الذي
ذكره بعضهم في الحقيقة انا ذكرته لتتميم الامثلة التطبيقية ولكن فيه نظر في ما يظهر لي لانه سيأتي لنا امثلة في قضية نسخ الاحاد

[00:24:29](#) -

وعندئذ ساقارن مرة اخرى وستلاحظون ان في اشكالية اذا جعلنا هذا النوع من نسخ متواتر بالقرآن. ستجدون اشكالية اذا جعلناه هذا
من نوع النسخ المتواتر بالقرآن. الان فيما يتعلق اذا الحديث المتواتر بالقرآن انهينا. عرفنا خلاف النظر. الحديث المتواتر بالمتواتر ايش

رأيكم - 00:24:49

ايضا الحديث المتواتر بالمتواتر. الان الحديث متواتر قطعي صحيح؟ والحديث المتواتر المنسوب قطعي فقطعي ذلك. يمكن النسخ قطعي فقطعي. ما هو المثال الذي ذكرناه؟ مسألة الادخار لحوم الاضاحي. يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى -

00:25:09

عن ادخار لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام. يعني تذبح اليوم الاول تدخر. اليوم الثاني اليوم الثالث. من ايام العيد. اليوم بعد اليوم لا تدخروا قادة لهم حتى يطعموا الداف والناس الذين قدموا على المدينة فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام. الان -

00:25:29

عن ادخار لحوم الاضاحي كما ترون كم رواه من الصحابة؟ رواه تسعة من الصحابة. رواه تسعة من الصحابة. فقال جمع من العلماء اذا حديث النهي عن ادخار لحوم الاضاحي بعد ثلاث حديث متواتر. حديث متواتر ممتاز. الان جاء بعد ذلك احاديث - 00:25:49

يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اباح ادخار لحوم الاضاحي مطلقا. خلاص ارتفع النهي عن الادخار بعد ثلاثة ايام. يجوز ان تدخر لحوم الاضاحي كيف شئت. احاديث التي تدل على جواز الدخول لحوم الاضاحي مطلقا. جاء في رواياتها ما يدل على انها متأخرة عن احاديث النهي - 00:26:09

اذا هي متأخرة زمنيا. طيب كم رواها هذه الاحاديث؟ الاحاديث التي تجوز ادخار لحوم الاضاحي مطلقا. كم شخص رواها من الصحابة؟ قال ثبتت عن احد عشر صحابيا فقالوا اذا هذا ايضا حديث متواتر. اذا هناك حديث متواتر نسخ حديثا متواترا. ولاحظوا

كيف - 00:26:29

لاحظوا هم ينظرون كم شخص روى الحادثة. مش هناك شخص روى انه الصحابة كانوا منهي عن ادخار لحوم الاضاحي. في النهاية هذا حديث احاد انه صحابي واحد هو اللي روى الواقعة. لأحنا نتكلم ان هناك تسعة من الصحابة. روى ان النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عن ادخار لحوم الاضاحي. ثم احداش - 00:26:49

صحابي روى ان النبي صلى الله عليه وسلم اباح ادخار لحوم الاضاحي مطلقا. فنقول حديث متواتر وهنا حديث متواتر نسخ هذا المتواتر المتأخر المتواتر المتقدم. هذه هي صورة نسخ المتواتر بالمتواتر. طبعا يعني دائما ايها الاحبة والشأن لا يعترض المثال اذ قد

كفى الفرض - 00:27:09

احتماله. الاصوليون احيانا يذكرون امثلة قد تقبل النقاش. يعني من نحن قلنا هل يشترط هناك عدد محدد للتواتر؟ لا يشترط عدد محدد فكونه تسعة وحداش في الحقيقة ليس هي بحد ذاتها اخبرتنا بان هناك تواتر. لكن الكثرة الكثرة مظنة التواتر. هي الكثرة مظنة

التواتر - 00:27:29

لكن ليس لان هذا العدد بحد ذاته فانتبهوا على هذه القضية. طيب الحالة الثالثة نسخ المتواتر بالاحاد. ايش رأيكم؟ الحديث المتواتر قطعي هل يمكن ان ينسق بالاحاد؟ وكما علمت بالتفصيل ان الجمهور يقول ان الاحاد ظني. طبعا فيها تفصيل نحن بينا ان فيها

مشكلة لكن اكثر الاصوليين على انه ظني - 00:27:49

فالان المتواتر قطعي والاحاد ظني هل يقوى الاحاد على نسخ المتواتر؟ اه عند الاكثر لا يقوى الاحاد على نسخ المتواتر. كما ان الاحاد لا يقوى على نسخ القرآن نفس القضية نفس الفكرة. كما ان الاحاد لا يقوى على نسخ القرآن كذلك الاحاد لا يقوى على نسخ المتواتر.

طيب - 00:28:09

تعال شوف من يجوز من يجوز نسخ الاحاد بالمتواتر اه او نسخ المتواتر عفوا بالاحاد بماذا يستدل؟ بحديث قباء يقول آآ الصحابة كان منتشرا عندهم ومشهورا بينهم. الكل يعلم ان الصلاة لبيت المقدس. ثم النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليه قرآن امر ان - 00:28:29

الكعبة. فذهب رجل من الصحابة من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الى مسجد قباء رجل واحد. فاخبرهم ان القبلة تحولت الى الكعبة. فتحولوا الان هذا هو المثال الذي يذكرونه يقولون اذا هو رجل من الصحابة احاد نسخ المتواتر الذي كان موجودا وهو التوجه

الى بيت المقدس - 00:28:49

في الحقيقة ايضا هذا المثال فيه نظر من عدة وجوه. الوجه الاول ان الناسخ في الحقيقة ليس قول هذا الرجل. وانما الناسخ الحقيقي ما هو؟ هو القرآن فانك تجعله من نسخ المتواتر بالاحاد فيه نظر. ثانيا كما قلت لكم قضية التنظير انه اذا كان الامر مشهور بين

الصحابة - 00:29:09

انه هذا يسمى متواترا بالناحية الاصطلاحية الذي يتكلم فيها هذا فيه نظر. انه هذا ليس متواترا وانما كان يفعل بين الصحابة ونقل. الان اذا ثبت ان التوجه الى بيت المقدس نقله جمع كبير من الصحابة عن مثلهم عن مثلهم حتى وصل الى طبقة المصنفين يا شيخ

فهذا نقول ان - 00:29:29

متواتر. نعم. اذا ثبت هذا اما ان جاءت استقبال النائم. اذا جاء حديث احاد. يقول ان الصحابة كانوا يصلون الى بيت المقدس ابتداء.

هل هذا الحديث يسميه متواتر؟ كون الفعل كان منتشرا بين الصحابة. يعني هو احاد عن احاد عن احاد حتى - 00:29:49

وصلنا الى الصحابي الصحابي يقول كان الصحابة يفعلون كذا. وفي الحقيقة ليس متواجد ولا بدك تمشي على هذا المنهج. كل شيء سيكون متواتر وكل شيء سيكون متواتر ان الصحابة يقول كانوا نفعل كذا وكان النبي سيفعل كذا وهذا كله بحضرة الصحابة. فاذا

انت ستصل الى ان كل الاحاديث متواترة بهذا المفهوم. وهذا لا يقبل - 00:30:09

لان هنا الاحاديث طريقه مؤحاة كونه مشهورا غير مشهور بين الصحابة هذه امر اخر. ليس لها علاقة ان يسمى متواترا او غير متواتر.

طيب الان ننتقل الى الحالة الثالثة والاخيرة. حديث الاحاد المنسوخ الان حديث احاد. حديث الاحاد ما الذي ينسخه؟ هل ينسخ

حديث الاحاد بالقرآن - 00:30:29

نعم حديث الاحاديث ينسخ بالقرآن عند الجمهور والشافعي له نظراته الخاصة. هذه ندعها للاخير. لكن الاصل نعم ان القرآن قطعي يستطيع انه يرفع حديث الاحاديث الظني واضح القضية. طيب مثال على نص القرآن بحديث احد انظروا المثال الذي يذكر الان حتى

تفهموا كلامي الذي اقرره. انظروا ما المثال التطبيقي الذي - 00:30:49

الذي ذكرناه. طب ايها الاحبة نسخ الاحاد بالقرآن فقط يعني هناك تعديل اظن. وقد ذهب الى جوازه جماهير العلماء القائلين بجواز فسخ السنة المتواترة. اضيفوا كلمة المتواترة. يعني اريد ان اقول من قال بجواز نسخ الاحاد بالقرآن هم من قال بجوازه النسخ -

00:31:09

بالقرآن في صفحة اثنين وثمانين. فهاي سقط هذه الكلمة سقطت. وقد ذهب الى جوازه جماهير العلماء الذين قالوا بجواز نسخ السنة المتواترة بالقرآن اللي هم ذكرناهم في النقطة صفحة اثنين وثمانين. وما نسب الى الشافعي كما قلنا الشافعي له مذهبه الخاص. طيب

ما هو المثال الذي ذكرناه على حديث احاد نسخه - 00:31:29

وقرآن انظروا قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة في ليالي رمضان. كان من هي ان الرجل في البيت من رمضان ان

يباشر اهله ثم بعد ذلك نزل القرآن احدث لكم ليلة الصيام رقدوا الى نساءكم. اذا كان هناك حديث - 00:31:49

وصل الينا بالاحاد انه كان هناك نهى عن المباشرة في ليالي رمضان. ثم جاءت الاية القرآنية احل لكم ليلة الصيام تنسخ هذا النهي. الان

اريدكم ان تلاحظوا هل النهي عن المباشرة كان منتشرا بين الصحابة؟ كان منتشرا بين الصحابة النهي - 00:32:09

يعني مباشرة الكل يعلم بذلك او الجل يعلم بذلك اليس كذلك؟ ومع ذلك هنا لم يعده احدا. اي عفو لم يعده متواترا. عدوه من قبيل الاحد لماذا عدوه من قبيل الاحاد؟ لان النهي عن المباشرة وصل الينا بالاحاد. لم يثبت لنا تواتر فيه. ما وصل الينا انه هذا النهي عن -

00:32:29

عشرة من الصحابة رواه اثنان رواه ثلاثة ان كثر. لاحظوا ان العبرة في الحقيقة باعتبار الطريق وليس باعتبار الشهرة بين الصحابة او

عدم بينهم. اذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة في ليالي رمضان ثم نسخ ذلك بقوله احل لكم ليلة صيام رقدوا الى

نساءكم لو تقطعوا الاية. طيب اه - 00:32:49

الحالة الثانية اه حديث الاحاد هل ينسخ بالمتواتر؟ حديث الاحاد ينسخ بالمتواتر؟ اي المتواتر قطعي والاحاط ظني عند اكثرهم

فيقوى على نسخ الاحاد لكن كما نصب للنجار الفتوح في شرح كوكب المنير ان هذا لا يوجد له مثال ابداء. لا يوجد مثال حديث -

متواتر نسخ حديث احاط طبعاً هذا فيما بلغه علمه. وفي الحقيقة بحثت نعم. حديث احاد ينسخ بالحديث المتواتر هذا لا يوجد له مثال ان يكون المنسوخ احاداً والناسخ متواتراً. هذا فيما نص عليه ابن النجار قال لا يوجد له مثال. ومع البحث في الحقيقة -

من اغلب ما وقفت عليه من الاصوليين فيما بلغه اطلاعي انه لا يقول لا مثال على هذه القضية. ولكن نفي العلم ليس علماً بالعدم. لانه قد يقع رجل على شيء الله اعلم لكن فيما وصل اليه او الي واطلاع ابن النجار انه لا يوجد مثال على هذه القضية. طيب الاخير نسقي

عوضني بظني فيقوى على رفعه وثم يمثل بما رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ابتداء كان هناك امر بقتل الكلاب عموماً. ثم روى جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ثم نهى احد ان النبي - 00:34:09

صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ثم جاء بعد ذلك احاد اخر يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل البلاد لاحظوا

الاحادي الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب هل كان يعني صحابي واحد ولا كان منتشر بين الصحابة فكل ما يخبر به النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة ينتشر بينهم. ولكن هذا الحديث وصل اليه بالاحاد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل

من الصحابة ثم جاء بعد ذلك الحديث بالنهي عن قتل الكلاب. اذا هذه نفسه وما الذي لا يجوز في المطولات هناك مناقشات للادلة

فندرك الناسخ كيف نعرف الناسخ. نحن الان عرفنا تعريف الناسخ. دائماً نرتب الامور. عرفنا تعريف الناسخ. وعرفنا بعقلاً وقوعه شرعاً.

كيف يعني نصل الى ان هذا النص ناسخ لهذا النص؟ طيب ذكر الناظم حفظه الله تعالى قال يعرف بالنص بالاجماع او قول راو

الناسخ قال يعرف اي الناسخ بالنص او الاجماع او قول راو فالزمان راعي. هذه اربعة طرق نبينها الان سريعاً. اولاً انا بدأت بالاجماع

نعم؟ هو مقدم النصوص الاصل ان يبدأ بذكر النص نعم؟ الان سنذكر الشيخ دائماً جبهة معارضة الان الجماع من حيث المنزلة لا هو الاجماع من حيث المنزلة متأخر لا. عليك ان تفرق بين جزئيتين يا شيخ سامي. عليك ان تفرق بين جزئيتين. هناك المنزلة وهناك النظر

من حيث المنزلة الاجماع بعد الكتاب والسنة بالاتفاق. من حيث المنزلة. القرآن معظم اكثر من الاجماع. والسنة معظم اكثر من

هو من حيث المنزلة حتى لا تختلط امور اموره وانا ادري ماذا يقول وادري ماذا تقول. هناك ما يسمى المنزلة وهناك ما يسمى المرتبة. المرتبة من حيث النظر ينظر في الاجماع قبل النظر في النص والسنة. صحيح. وهذا سابينه. واما من حيث المنزلة فلا نزاع ان

معاة مقدمة على الاجماع لكن من حيث النظر فان الاجماع هو الذي ينظر فيه قبض الكتاب والسنة وماذا يأتي محلنا؟ نريد نفتح

نقاشات جانبية الان قال الناظم بالنص او بالاجماع او قول راو فالزمان راع. نبدأ بالاجماع. كوني انا قدمته هنا حتى يعني تكون نظرك

الطريقة الاولى ان يكون الناسخ هو ماذا؟ الاجماع. كيف يكون ذلك؟ عندما يأتي ايها الاحبة عندنا نص من الكتاب او السنة يدل على

تجد اجماع يقول بانه هذا الشيء مباح. تلاحظ الان عندنا نص من الكتاب او السنة يقول ان هذا الشيء محرم ووجدنا ان هناك اجماع من علماء الامة انتهى. اجماع ثبت واستقر على انه هذا الامر مباح. ماذا يدل ذلك؟ على المسلسل. على انه هناك - [00:37:59](#)

هناك عملية نسخ وانه هذا الاجماع ناسخ لماذا؟ للسنة لانه الاجماع مصدر من مصادر التشريع. والامة لا يستحيل ان تجمع لا ضلالة. الامة يستحيل ان تجمع على ضلالة. فاذا وجدنا نصا يثبت شيئا انه حرام. ثم وجدنا اجماعا - [00:38:19](#)

مستقرا بالشروط المهمة الجماع ثابت مستقر. انه هذا الامر مباح. اه هنا نعلم مباشرة. نعرف انه هذا الاجماع قطعاً ناسخ لذك النص نعم لانه الان ساقول لك لماذا الاجماع ايها الاحبة يقول الاصوليون ليس هو بذاته الناسخ - [00:38:39](#)

وانما لاي اجماع لابد له من مستند يعني العلماء الذين قالوا باجمعوا لابد لهم هم ليس مستحيل يكونوا برأيهم اباحوا شيئا النص يحرمه. فعندما اجمع على اباحة الشيء اذا هم قطعاً وقفوا على نص بان هذا الشيء مباح. لذلك - [00:38:59](#)

قرن اي اجماع لا بد له من ماذا؟ من مستند. يعني لابد له من نص سابق اجمعوا بناء على هذا النص. الان مستند بالاجماع يمكن ان يصل اليها نعرف انهم اجمعوا لهذا النص انه هذا النص هو سبب الاجماع. اجمعوا بناء عليه. وقد لا يصل اليها - [00:39:19](#)

بالاجماع لا نعرفه لا نعرف ابدأ ما هو مستند الاجماع لكننا نوقن ونتيقن انه اذا جاء النص محرماً لشيء وجاء الاجماع مبيحاً قطعاً اهل الاجماع وقفوا على نص مبيح. لكننا لم نعرف هذا النص. يمكن النص يضيء وما يصل اليها. يمكن ذلك ما في مشكلة - [00:39:39](#)

يمكن ان يضيع النص لكن العلماء آآ المتقدمون وقفوا عليه فاجمعوا بناء عليه. مثال ذلك ايها الاحبة يقولون آآ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الهجرة ان مانع الزكاة تؤخذ منه الزكاة وشطر ما له عزمة من - [00:39:59](#)

ربنا لا يحل لال محمد منها شيء. يقولون في بداية الهجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم لان الزكاة فرضت في السنة الثانية من الهجرة. فكان مانع متعمد يعني مانع الزكاة لا يريد يدفعها. النبي صلى الله عليه وسلم امر بتعزيه انه تؤخذ منه الزكاة ويؤخذ فوق ذلك - [00:40:19](#)

تعزيراً نصف مالح تعزيراً يؤخذ نصف المال منه فوق اخذ الزكاة. الان يقول العلماء نقل جماعة من من العلماء الاجماع على ان هذا الحكم منسوخ. نقل الاجماع على انه هذا الحكم اللي هو اخذ شطر المال كتعذيب - [00:40:39](#)

لهذا الانسان منسوخ. بل بعضهم ينقل ان جميع العقوبات التعزير بالمال ممنوع ابدأ. الان هذه فيها خلاف. لكن المهم هذا الحديث نقل بعضهم الاتفاق على انه ماذا؟ على انه منسوخ وان الصحابة تركوا العمل به. طيب ايش الناسخ له - [00:40:59](#)

الان لم يصل اليها المستند بالضبط ما هو المستند بالضبط الذي من اجله وقع الاجماع؟ على انه هذا اه الحديث منسوخ. ولكن عنا اجماع فنقول هذا الاجماع يعرفنا بان ذاك النص منسوخ. هذه هي الطريقة. كذلك مثلاً يمثلون يقولون في بداية الامر قبل ان - [00:41:19](#)

الزكاة كان هناك حقوق مالية واجبة على المسلمين. كان هناك حق في المال غير الزكاة قبل ان تفرض الزكاة كانت هناك حقوق مالية لذلك يقول قوله تعالى آآ الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب في هدى المتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. يقولون هذه - [00:41:39](#)

الايات نزلت لتثبت ان هناك حقوق مالية واجبة على الصحابة. كانت بينهم قبل ان تفرض الزكاة. ثم عندما فرضت الزكاة العلماء على ان اية فرض الزكاة ناسخة لماذا؟ لجميع الحقوق المالية التي كانت واجبة. يعني قبل ان تفرض الزكاة - [00:41:59](#)

كان عليهم واجب ان يخرجوا شيئاً من اموالهم ما كان يسمى زكاة. واجب حقوق مالية للمساكين للفقراء الله اعلم. كيف كانت صفتها؟ ثم عندما جاءت ايجاب الزكاة قالوا نصوص ايجاب الزكاة اجمع العلماء على انها ناسخة لماذا؟ للحقوق المالية التي كانت واجبة قبل - [00:42:19](#)

فرض الزكاة. الان هنا عندنا اجماع وعندنا مستند الاجماع. ما هو مستند الاجماع؟ نصوص الزكاة. ما هو مستند الاجماع الزكاة فاجمع العلماء هكذا يقولون على ان واتوا الزكاة النصوص التي تأمر بايتاء الزكاة ناسخة لماذا؟ للنصوص - [00:42:39](#)

السابقة التي كانت توجب حقوقاً مالية على المسلمين في اموالهم سوى الزكاة. اذا في الزكاة لم تكن مفروضة ابتداء ولكن كان هناك

حقوق مالية. جاءت الزكاة خلاص رفع نسخت كل الحقوق المالية وبقي فقط عندنا حق ما لي هو الزكاة. طيب كيف عرفنا انه الزكاة
ناسخة للحقوق المالية؟ اجماع - [00:42:59](#)

انه اجمع العلماء على ان آيات الزكاة ناسخة لآيات الحقوق المالية الاخرى. فهنا اجماع وعرفنا مستندة. في الحالة السابقة قبل قليل
كان عنا اجماع ولم نصل الى مستنده بالضبط فيما يتعلق بشطر ما له. اذا اجماع يبين لنا وقوع النسخ - [00:43:19](#)
الطريقة الثانية من طرق معرفة النسخ النص. وهي المرتبة الاولى. النص. النص يبين لنا ايضا انه وقع هناك نسخ. كيف نعرف ذلك
انظروا ماذا قلنا؟ نصه صلى الله عليه وسلم على النسخ صراحة او ضمنا كقوله مثلا النبي صلى الله عليه وسلم عندما يقول كنت
نهيتكم عن - [00:43:39](#)

زيارة القبور فزوروها. الان خلص من خلال النص عرفنا ان هناك نسخ. لان النبي يقول كنت نهيتكم ثم قال فزوروه فابتداء هو اثبت
انه كان ناهيا عن زيارة القبور ثم من خلال النص ومن تصريحه بين ان هذا الامر انتهى فزوروا القبور. اذا - [00:43:59](#)
تصريح منه صلى الله عليه وسلم بالنسخ. اذا هذه طريقة ثانية لمعرفة وقوع النسخ. الطريقة الاولى اجماع الطريقة الثانية ان ينص
النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه على وقوع النسخ. احيانا قد يكون نص صريح مثل هذا النص. وحيانا يقولون قد يكون امر اه
ضمني. يعني تلميح من - [00:44:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واشارة. مثال ذلك مثلا النبي صلى الله عليه وسلم اه امر بالوضوء من كل طعام مسته النار. امر بالوضوء
اي طعام يطبخ على النار او اي لحم يطبخ على النار كان ماذا؟ كان مأمورا من الوضوء. يعني انت اكلت هذا اللحم الذي طبق على النار
بغض النظر لحم غنم ولا - [00:44:39](#)

بقر ولا لحم ابل اي لحم تطبخه على النار؟ وكان يأمر بالوضوء كان يأمر بالوضوء ايوه هذي بالله تعدي صدقت. النبي صلى الله عليه
وسلم ابتداء جاء النص بالوضوء مما مست النار. ايش يعني الوضوء مما مست النار؟ كان اذا طبقوا لحما - [00:44:59](#)
لحم غنم لحم بقر لحم ابل بعد ان يأكلوا هذا اللحم عليهم ان يتوضأوا. ثم بعد ذلك روى الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم في
زمن متأخر آآ اكل شيئا مما مسته النار لحما مسته النار وقام وصلى ولم يتوضأ. فقالوا اذا هذا الفعل من النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:45:19](#)

فيه اشارة الى ان الامر السابق بالوضوء مما مست النار قد نسخ. الان لا يوجد عندنا نص صريح من النبي صلى الله عليه وسلم لكن
عندنا فعل يفهم منه النسخ. اذا الحالة الثانية الطريقة الثانية لمعرفة وقوع النسخ النص. قد يكون نص صريح مباشر من النبي صلى
الله عليه وسلم - [00:45:39](#)

وقد يكون ضمنى بفعله عليه الصلاة والسلام. طيب الحالة الثالثة او الطريقة الثالثة لمعرفة وقوع النسخ قول الراوي كان كذا ثم
نسخ او يقول رخص في كذا ثم نهى عنه. يعني الراوي من الصحابة ايش يقول؟ يقول كان كذا وكذا ثم - [00:45:59](#)
عن هذا ثم بعده ثم نهى عن هذا او يقول آآ رخص في كذا وكذا ثم نهى عن هذا او ترك. هذا اذا نص من الراوي على ماذا على انه كان
هناك امر ثابت ثم ارتفع بعد ذلك. مثال ما ذكرناه قول علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه آآ امرنا النبي صلى الله عليه -
[00:46:19](#)

وسلم بالقيام للجنائز ثم قعد. فابتداء في ابتداء الامر النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة انه اذا مرت جنازة وهم جلوس كانوا
يحملون الجنازة مرت بك وانت جالس. كان يقوم عليه الصلاة والسلام ويأمر اصحابه بالقيام للجنازة. حتى مرت جنازة يهودي.
فاخبروه يا رسول جنازة يهودي - [00:46:39](#)

قال اليست نفسا؟ فقام النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا الامر كان ابتداء على القيام للجنازة. ثم بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
صار يجلس صار يجلس جيد الان الراوي من الصحابة ايش يقول؟ الراوي يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالقيام للجنازة
- [00:46:59](#)

ثم ماذا؟ قعد ثم قعد. طبعا هذا ما بماذا يختلف عن المثال السابق؟ مثال مسته النار. لماذا يختلف؟ لانه كان يفعل ايوه احسنت انه في

هذا المثال هو صحابي واحد يخبرنا انه كان الامر كذا ثم تركه النبي صلى الله عليه وسلم. بينما في المثال السابق ما في - [00:47:19](#) قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل كذا ثم ترك ذلك لا عندنا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء ما مست النار. انتهى الحديث. ثم نحن بالبحث - [00:47:39](#)

قد وقفنا على حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ اكل لحماً ثم ذهب طبخ على النار ثم ذهب فصلى ولم يتوضأ. فعرفنا ان هذا الفعل تأخر عن النص الاول فقلنا هذا ناسخ لهذا من دون ان ينص صحابي على النسخ من دون ان ينص صحابي على النسخ. وان كان حديث نسة النار في - [00:47:49](#)

بعض الصحابة على النسخ لكن كما قلنا هو مجرد تمثيل حتى تفهم القاعدة. اما في هذه الحالة الثالثة الراوي هو بذاته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل قالوا كذا ثم تركه او امرنا بتركه. مثال اخر حديث انس بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاحبة مر على جعفر بن ابي طالب وهو - [00:48:09](#)

في رمضان فقال افطر هذان او افطر الحاجم والمحجوم. ايش يقول انس؟ لاحظوا ايش تكلمة الحديث هو نفسه قال ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بعده في الحجامة للصائم. فانس الان يروي ايش كان الامر ابتداء؟ ثم كيف صار؟ ابتداء كان منهى عن الحجامة للصائم - [00:48:29](#)

ثم بعد ذلك بين انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم سامح ورخص في الحجامة للصائم. فاذا هنا الراوي من الصحابة يروي لنا المنسوخ والناسخ ضمن حديث واحد. اذا هذه طريقة ثالثة من طرق معرفة النسخ. الطريقة الرابعة ان يعرف الزمن لكلا - [00:48:49](#) هو الذي قال فالزمان راعي ان يعرف الزمن لكلا النصين اللذين لا يمكن الجمع بينهما بهذا القيد. لانه ليس مجرد معرفة انه هذا النص متقدم وهذا متأخر معناه في نسخ لا انتبه. لا بد عندنا نص متقدم نص متأخر. حاولنا ان نجتمع بينهما لا - [00:49:09](#)

الجمع باي طرق من الطرق حينئذ نقول المتأخر ناسخ للمتقدم. بهذه الطريقة يثبت النسخ فيما يتعلق بالزمان. اذا والاحبة عليكم ان تنتبهوا لطرق معرفة النسخ. هذي طرق معرفة النسخ مهمة. الطريقة الاولى كما قلنا ان يقع اجماع مخالف لنص - [00:49:29](#) اذا وقع اجماع ثابت مخالف لنص هنا نعرف ان هناك نسخ. صحيح لانه اكيد الاجماع ومتأخر على النص لانه يقع بعد عصر النبي صلى الله عليه وسلم الحالة الثانية لمعرفة النسخ ان ينص النبي صلى الله عليه وسلم صراحة او ضمنا على النسخ. الحالة الثالثة لمعرفة - [00:49:49](#)

ان ينص الراوي على النسخ. يقول كان كذا ثم نهى عنه. او كان لخص في كذا ثم امر بكذا. الطريقة الرابعة هي الطريقة التي تهمل كاصول وهي اكثر الطرق يعني مهمة عندنا هو اذا وجد عندنا نصان متعارضان وهذا يأتي في باب التعارض والترجيح اخر مبحث. وجد نصراني متعارضان - [00:50:09](#)

لا يمكن الجمع بينهما بوجه من الوجوه. وعرفنا ان هذا النص متأخر عن هذا النص. فنقول هذا ناسخ لهذا. المتأخر ناسخ للمتقدم بالشرط الذي ذكرناه ان يتعذر الجمع. هل ذكرنا مثالا على ذلك؟ مثال ذلك حديث طلق بن علي انظروا حديث طلق بن علي - [00:50:29](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في مس الذكر هل مس الذكر ينقض الوضوء؟ طلق بن علي هذا رجل من الصحابة اتى على النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الهجرة الى المدينة ثم ما عاد. ذهب ولم يعد. المسجد. ايوة في بناء المسجد. ذكرنا رواية تأسيس المسجد. فاتى في - [00:50:49](#)

الهجرة. فالان هو لما يروي حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل هو الا بضعة منك؟ يعني ما معنى ان هو بضعة منك؟ يعني ما في داعي تتوضأ - [00:51:09](#)

ما في داعي ان تتوضأ اذا مسست ذكرك. جيد الان طلق بن علي يروي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الوضوء من مس الذكر فقال ما في وضوء مما مس - [00:51:19](#)

ذكر طيب متى رواه في بداية الهجرة وعرفنا من التتبع الزمني انه هذا الصحابي ذهب ولم يعد ذهب الى قومه ولم يعد بعد ذلك الى

المدينة ثم يأتي عندنا حديث لابي هريرة يقول قال صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضأ. الان ابو هريرة متى اتى على النبي صلى الله عليه وسلم؟ ايوه في سبعة هجري - [00:51:29](#)

في خيبر وبعد ذلك اذا ابو هريرة سمع هذا الحديث في سبعة هجري. وطلق بن علي سمع الحديث في السنة الاولى من الهجرة. اذا لاحظوا كم بينهما طيب هل نقول بالنسخ مباشرة؟ لا. نحاول ان نجعله. نحاول ان نجمع وهذا ما ذهب اليه ابن تيمية. ذهب الى الجمع فقال يستحب - [00:51:49](#)

اه استحبابا الوضوء من مسجد ذكر ولا يجب. لكن من يخالف ابن تيمية وحتى مذهب ابن تيمية والحنابلة يخالفون. يقولون لا حديث ابي هريرة ناسخ لحديث طلق بن علي. فلاحظوا احيانا العلماء يختلفون في الحديث. عالم يرى انه يمكن الجمع ما في داعي لاقول بالنسخ. عالم اخر - [00:52:09](#)

لا يرى انه لا يمكن الجمع ابدا فنقول بالنسل. لذلك من يرى الوضوء من مسجد ذكر ايش يقول؟ يقول حديث ابو هريرة او حديث ابي هريرة المتأخر ناسخ لحديث طلق بن علي المتقدم لان حديث طلق بن علي كان في السنة الاولى من الهجرة. وحديث ابي هريرة في السنة السابعة. ولا يمكن الجمع فنقول اذا - [00:52:29](#)

بالنسخ. اذا هذه طريقة معرفة الزمان. اذا هذه اربعة طرق لمعرفة وقوع النسخ. ايها الاحبة في الشريعة. ننتقل الان الى المصدر الثالث من مصادر التشريع وهو الاجماع. لاحظوا نحن الان نسير في المنظومة على هذا النمط. انهينا المبحث الاول اولا كان درسنا المبادئ العشرة لعلم اصول الفقه - [00:52:49](#)

درسنا المبادئ العشرة لعلم اصول الفقه. بعد ذلك عرفنا ان علم اصول الفقه سنقسمه الى اربعة مباحث. المبحث الاول تصور الاحكام المبحث الثاني مصادر التشريع فات حجيته وقواعدها عموما. المصدر المبحث الثالث في دلالات الالفاظ. المبحث الرابع في مسائل - [00:53:09](#)

اجتهاد والتقليد انهينا المبحث الاول تصور الاحكام الشرعية تماما عرفنا الحكم الشرعي بنوعيه التكليفي والوضعي عرفنا انواع التكليف وانواع طيب بالتفصيل وعرفنا نوع كل نوع على حدة. انتقلنا الى اه المبحث الثاني وهو مصادر التشريع. فعرفنا ان هناك مصادر تشريع متفقة - [00:53:29](#)

عليها ومختلف فيها. ما مصادر التشريع المتفق عليها؟ كتاب سنة اجماع قياس في الجملة قلنا. كتاب سنة اجماع قياس انهينا الكلام عن الكتاب واذا عرفنا بعض الاحكام التي تتعلق بالقراءة المتواترة والشاذة. انتقلنا الى السنة فعرفنا تعريف السنة حجية السنة - [00:53:49](#)

فالسنة اثبتناها ثم بينا اقسام السنة باعتبار وصولها اليها الى متواتر واحد وباعتبار نوعها الى قوله وفعلية وتقريرية وعرفنا احكام كل نوع على حدى وما الذي يحتج به وما الذي لا يحتج به. ثم ذكرنا النسخ لماذا ذكرنا النسخ بعد الكتاب والسنة؟ اه لان - [00:54:09](#) ان النسخ لا يأتي الا على هذين المصدرين صحيح؟ يعني لماذا ذكر مبحث النسخ؟ لان هناك خلاف بين الاصوليين في الترتيب. البعض يذكر النسخ في دلالات الالفاظ ما اصلا هنا. الان الناظم لماذا ذكر النسخ بعد الكتاب والسنة بعد هذين المصدرين؟ اه لانه يعرض لهما فقط. هو يعرض للكتاب والسنة. فالاجماع - [00:54:29](#)

يلصق على الراجح ولا القياس. جيد. الان اه بما انه هذا النسخ يتعلق بالكتاب والسنة فيحسن ان يذكر بعدهما. ثم ننتقل لبيان المصدر الثالث من مصادر التشريع. دائما اجعل الحلقة متواصلة. لا يعني لا تنقطع عن الماضي الذي درستته. مش خلص هنا خلاص بتكلم عن الاجماع - [00:54:49](#)

انت مش داري وين انت في الخارطة هسا ضايح. لا عليك ان تنتبه تعرف وين اقدامك الان موجودة. اذا نتكلم الان عن الاجماع ما هو الاجماع ايها الاحبة؟ الاجماع لغة له معنى - [00:55:09](#)

اساسيا يطلق احيانا بمعنى العزم. يطلق بمعنى ماذا؟ العزم. تقول اه اجمعت السيرة. واجمعت وعلى السير اذا كان اجمع بمعنى العزم على الشيء فانه يكون متعديا بنفسه ويكون متعديا بحرف الجر. يعني احيانا يعدى بحرف الجر - [00:55:19](#)

يقول اجمعت على السير يعني عزمت على السير. وتقول اجمعت السيرة من دون حرف جر. يعني عزمت عليه كذلك. طيب مثال في القرآن بمعنى عزمة ايش عندنا اية؟ فاجمعوا امركم وشركائكم اجمعوا امركم وشركاءكم. اعزموا علي وتعالوا اقتلونني. المهم اذا - [00:55:39](#)

بمعنى عزمة هلاً او كذلك الاجماع يأتي بمعنى ماذا؟ الاتفاق. وهذا هو المعنى الذي يهمننا. المعنى الثاني اجمع القوم على كذا بمعنى اتفقوا. اذا الاجماع يأتي معنى العزم ويأتي بمعنى الاتفاق كما هو واضح امامكم. طيب في الاصطلاح عند علماء الاصول عندما يقول الاجماع هناك ضوابط - [00:55:59](#)

هناك تصور عام عند علماء الاصول عليك ان تتقنه حتى تفهم ما الذي يريدونه بالاجماع. الاجماع يقولون هو اتفاق مجتهدى الامة في عصر من العصور بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على امر ديني. اذا خمس ضوابط. اتفاق - [00:56:19](#) مجتهدى الامة في عصر من العصور بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على امر ديني. لابد تفهم كل ضابط من هذه الضوابط الخمسة التي وردت في التعريف ابتداء قال الاجماع وماذا؟ اتفاق وهذا موافق للمعنى اللغوي لانه المعنى اللغوي للاجماع. المعنى الثاني هو الاتفاق. اذا هذا مناسب. الاجماع اذا هو - [00:56:39](#)

لكن اتفاق اي جماعة يا شيخ اتفاق المثقفين المهندسين رجال السياسة رجال المجتمع ولاتفاق اه خلصنا نشتغل اكثر من هيك. طيب اتفاق مجتهديه الامة. مجتهدى الامة. اذا هو اتفاق من مجتهدى الامة. من هو المجتهد؟ هذا الذي سنعلم صفاته في - [00:56:59](#) في اخر مبحث من الذي توفر فيه شروط الاجتهاد هذا هو المجتهد. مجتهديه الامة. لاحظوا هذه اضافة مجتهدى الى الامة تدل على ماذا الان تدل على العموم اي من صيغ العموم كما يقولون اذا كان نكرة مضاف الى معرفة هذه سيئة في باب العام هاي من صيغ العموم. فعندما قال اتفاق مجتهدين - [00:57:19](#)

الامة معناها كل المجتهدين. ليس مجتهدى بلد او قرية او طائفة لا كل المجتهدين. اذا اتفاق مجتهديه الامة اذا الاعتبار بالمجتهدين وليس بغيرهم والاعتبار بجميعهم وليس ببعضهم. هذا من خلال هذه الكلمة مجتهدى الامة. والامة هنا يقصد بها اي - [00:57:39](#) الامة محمد صلى الله عليه وسلم. وليس المراد بها آ الامم السابقة. هل الامم السابقة اجماعهم آ حجة في حقهم لا ليس لنا عبرة به. طب هل هو حجة في حقهم؟ ولا الاجماع من خصيصة هذه الامة؟ يعني هل اجماع قوم موسى المجتهدون من قوم موسى على شيء - [00:57:59](#)

كان يعتبر حجة في حقهم؟ ولا الاجماع هذي خصيصة لامة محمد صلى الله عليه وسلم انه حجة؟ هاي مسألة خلافية في الحقيقة يعني ما هي مسألة اتفاقية في المطولات تجدون مناظرات طويلة - [00:58:19](#)

لا مقال كذا ومنهم من قال كذا ولكن الاكثر على انه هذا من خواص هذه الامة. انه من خاصية هذه الامة ان اجماعها حجة. والمسألة تبحث في المطولات. اذا اتفاق - [00:58:29](#)

مجتهدى الامة. عرفنا القيد الاول والثاني. في عصر من العصور. اذا اتفاق مجتهدى الامة في عصر من اي زمن من الازمان بعد ماذا قلنا؟ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. بس هنا اريد قضية قبل ان انتقم من العصر من العصور - [00:58:39](#)

يا رب ايوة هي قضية يعني في قيد في عصر من العصور لماذا اتينا به حتى نبين ان المراد ان الاجماع هو ان يتفق مجتهدو عصر من العصور. وليس المراد ان يتفق المجتهدون من عصر النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة - [00:58:59](#)

لانه هذا مستحيل يصير اجماع اذا هيك يعني لابد ننتظر نشوف اقوال المجتهدين من ايام النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ليوم القيامة اذا اتفقوا كلهم على شيء نقول هذا اجماع ما استفدنا لانه بعد يعني في النهاية سنكون في يوم القيامة يعني ما يعني حتى معرفة الحكم لن تفيد شيئاً وهي اصلاً مستحيلة فاذا هو - [00:59:19](#)

نفاق المجتهد وما في عصر من العصور فقط. وليس اتفاق مجتهدى الامة هكذا مطلقاً. انه لو قلنا اتفاق مجتهدى الامة هذه عبارة مطلقة. تحتل اتفاق في بيع الاعصار على حكم وهذا لا يقبل. لابد اتفاق المجتهدين في عصر من العصور. وما المراد بالعصر ايها الاحبة؟ العصر يراد به وقت - [00:59:39](#)

حدوث المسألة هذا المراد بالعصر يعني مش قضية هي مائة سنة هذا هو العصر. يعني هناك مدة زمنية محددة لأ عندما يقولون في عصر من العصور المراد بالعصر هو والزمن الذي وقعت فيه المسألة والعلماء كانوا متوافرين فقالوا رأيا. فقالوا في هذه المسألة رأيا فهذا يعتبر - [00:59:59](#)

عصر هذا هو المراد بكلمة العصر هنا. زمن وقوع المسألة. وان كان هناك ملاحظة يعني هذا ذكره الزركشي في البحر المحيط. وهذا نتفق مع قول الجمهور الذين يرون ان انقراض العصر ليس شرطا لاجماع. اما عند الحنابلة فهذا التعريف فيه شيء. لان - [01:00:19](#) الحنابلة خالفوا الجمهور في انهم يشترطون انقراض العصر حتى يحصل لاجماع وهذا سابقين ما معنى انقراض العصر؟ لكن ان تحفظ الان هذا المعنى العصر هو وقت حدوث المسألة وقت حدوث الحادثة التي اتفق العلماء عليها. اذا اتفق مجتهدى الامة في عصر من العصور. بعد وفاة النبي - [01:00:39](#)

صلى الله عليه وسلم. ايش فائدة هذا القيد؟ لنبين ان اتفاق الصحابة العلماء المجتهدون اتفاق الصحابة العلماء المجتهدين على قضية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمى اجماعا ولا يعتبر. لماذا؟ لانه مصدر التشريع موجود ما في حاجة للاجماع - [01:00:59](#) صلى الله عليه وسلم موجود يرجع اليه. فالعبرة بالاجماع بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هو اتفاق مجتهدى الامة في عصر من بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على ماذا؟ على امر ديني. لا يتفقون على امر تتعلق بالتجارة والصناعة والزراعة لا - [01:01:19](#)

يتفقون على ماذا؟ على امر ديني لانه هذا هو الاصل عمل المجتهد. المجتهد هو هل يفتي في الصلاة والزراعة والتجارة والكيمياء ويفتي في امور الدين اليس كذلك؟ فلا بد يكون الاتفاق على امر ديني. واترك الخلاف الذي قيل في ذلك الان انا اريدك ان تضبط القضية بهذه الشروط الخمسة. هذا هو - [01:01:39](#)

الاجماع. طيب. نعم. اجمع الصحابة بعد الوفاة به مثلا في عصر الخلفاء الراشدين نعم ما في مشكلة لكن مش في عصر النبي صلى الله عليه وسلم. يقول لك اجمع الصحابة في عهد ابي بكر على كذا. اجمعوا في عهد عمر على كذا. ما في مشكلة. فانا لا اقول ما في اجماع للصحابة. انا اقول - [01:01:59](#)

لا يوجد اجماع من الصحابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. اما بعد وفاته فلا حرج. يقول له هذا اصلا اغلب الاجماع حتى الظاهرية يقولون لا اجماع الا اجمع الصحابة يعني حتى اعطيك الظاهرية لا يوجد عندهم اجماع الا اجماع الصحابة يقولون بعدهم يعني يصعب جدا بل يستحيل ان توجد شروط لاجماع التي يذكرون - [01:02:19](#)

فاجماع الصحابة المعتمد وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم. اذا هذا تصور لمفهوم لاجماع لغة واصطلاحا. الان حجية اجمع ما هي حجية لاجماع؟ ابتداء نقول الامة بشكل عام متفقة على ان لاجماع مصدر من مصادر التشريع والا ليش جعلناه من المصادر - [01:02:39](#)

متفق عليها ومن المصادر المتفق عليها لان الامة متفقة عليه. وما خالف في ذلك وما شد الا النظام من المعتزلة. هذه لو تشددوها منيح. انا يعني بدون حركات ان النظام من المعتزلة هو الذي ارفض لاجماع كمصدر من مصادر التشريع. وهو في الحقيقة - [01:02:59](#)

الاجماع بتعريف اخر. يقول لاجماع هو كل قول قامت حجته. ما يريد ادخلك مع النظام في هذه السواليف. المهم النظام هو الذي ينسب اليه انه خالف. دائما لما يكون القضية خالف فيها واحد سهل عليك تحفظ. يعني النسخ لو قيل لك من خالف المسلم. لاجماع من خالف فيه؟ تقول للنظار - [01:03:19](#)

اه القياس من خالف فيه الظاهرية بشكل عام على خلاف بينهم. فان لا لما يكون المخالف واحد سهل عليك ان تضبيطه. اذا لاجماع حجة. طيب اه لماذا لاجماع حجة؟ ايش الادلة على ذلك؟ هناك ادلة ايها الاحبة متنوعة حتى يعني نسردها سريعا لا يستغرق الوقت في سرد الادلة لانه كما قلنا من - [01:03:39](#)

اما للاصولي انه يثبت حجية مصادر التشريع. انت تقول لاجماع حجة. ايش الدليل على ذلك؟ اولا قوله تعالى ومن يشاقق الرسول

من بعده ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى. ونصلحه جهنم وساءت مصيرا. [01:03:59](#) - الله عز وجل -
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. والذي كذلك يتبع غير سبيل المؤمنين. لما قال انه من يتبع غير سبيل المؤمنين سيصله
جهنم اذا مفهوم المخالفة انه سبيل المؤمنين يجب اتباعه. وهذا ماذا يستلزم؟ ان سبيل المؤمنين - [01:04:19](#)
صواب قطعا لا يمكن ان يكون خطأ. والا كيف يكون اه اذا اتبعت غير سبيل المؤمنين تدخل جهنم ويكون سبيلهم يمكن ان يكون خطأ.
مش ممكن صحيح فاذا الله عز وجل توعد على مخالف سبيل المؤمنين بجهنم هذا يدل على ان سبيل المؤمنين دائما وماذا؟ هو
الصواب - [01:04:39](#)

ولا يكون السبيل سبيلا للمؤمنين يقولون حتى يتفقوا آآ جميعا على المسألة. والا اذا كان بعضهم يقول شيئا وعلماء اخرون مخالفون
اذا لا نقول هذا سبيل المؤمنين فقط. لانه هناك علماء يقولون وهناك علماء يخالفون فسبيل المؤمنين الذي توعد على مخالفته هو -
[01:04:59](#)

واتفق عليه المؤمنون وهذا يدل على وجوب اتباع ما اتفق عليه المؤمنون بالاختصاص المجتهدون. واول يقولون اول من نبه على ان هذه
الاية هي الحجة على الاجماع عمر بن عبدالعزيز. عمر بن عبدالعزيز في النص الذي كتب الى احد آآ امرائه - [01:05:19](#)
فحين قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامور من بعده سننا. الاخذ بها تصديق لكتاب الله واستعمال لطاعة الله ومعونة
على دين الله ليس لاحد تغييرها. انظروا قال وولاة الامر سن وولاة الامر من بعده. يقصد الخلفاء يقصد - [01:05:39](#)
الخلفاء الراشدين وهذا يدل على ان الخلفاء لهم سنة متبعة. المهم قال ليس لاحد آآ تغييرها ولا النظر في رأي خالفها هذا فيه دمج ولا
النظر في رأي يخالفها فمن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين ويشير للاية فمن - [01:05:59](#)
فمن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين ولاه الله ما تولى واصلاه جهنم وساءت مصيرا. فهنا يبين انه لابد ان تتبع سبيل المؤمنين وما
اتفق عليه وولاة الامر وولاة الامر تشمل هنا العلماء والامراء. وكان الامراء طبعا في زمنهم هم اصلا كانوا مجتهدين يعني ما كان -

[01:06:19](#)

مثل ازماننا هذا. طيب اه هذا الدليل الاول. الدليل الاول على حجية الاجماع قوله تعالى. طبعا من افضل من توسع في ذكر النقاش
حول هذه الاية ابن قدامة رحمه الله في روضة الناظر كذلك تبعه النجم الطوفي يعني سردوا الانتقادات التي توجه على الاستدلال
بهذه الاية انتقاد انتقاد وكيف - [01:06:39](#)

كيف تناقش من احب يعني الرجوع الى ابن قدامة ويعرف كيف تناقش الدالة في هذه الاية بحد ذاتها يرجع اليه. الدليل الثاني على
حجية الاجماع الاحاديث والاثار المتواترة. تواترا ليس لفظيا تواترا معنويا. على عصمة هذه الامة؟ ما التواتر المعنوي ايها الاحبة -

[01:06:59](#)

عندما نقول حديث متواتر معنا وهذا بينته. مم. يعني الحديث كفرد النص ما وصل اليه متواترا لكن عندنا نصوص كثيرة كلها تشترك
في فكرة واحدة تشترك في فكرة واحدة. ما هي النصوص الكثيرة التي - [01:07:19](#)

اشتري كلها في الدلالة على هذه الفكرة وهي ان هذه الامة معصومة. انا سردت لكم احاديث كثيرة يذكرها العلماء. لا تجتمع امتي على
ضلالة. الان هذا الحديث بحد ذاته في اشكاليات حديثية كثيرة لا يا شيخ هريرة. حديثها تجتمع امتي على ضلالة فيه اشكاليات

حديثية كثيرة. لكن هذا الحديث لما تضمنه مع احاديث اخرى - [01:07:39](#)

كثيرة نعم يحصل عندنا شبه يقين وقطع بان هناك تواتر معنوي على عصمة هذه الامة. مثال ذلك ايضا قوله آآ سألت الله صلى ويقول
صلى الله عليه وسلم سألت الله الا يجمع امتي على ضلالة فاعطانيها. نص واضح لكنه ليس متواتر لكنه مع غيره يتواتر. وقوله من

سره - [01:07:59](#)

الجنة فليلزم الجماعة. وقوله لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. وقوله عليكم بالسواد الاعظم فانه من شد شد في النار. وقال
ابن مسعود ما رواه حسنا فهو عند الله حسن. طبعا هذا يروى مرفوعا لكنه في الحقيقة لا يثبت مرفوعا. وانما عن ابن مسعود وغيرها

من الاثار التي تدل على عصمة هذه الامة. انظروا ماذا قال - [01:08:19](#)

الشافعي في الرسالة وانا في الحقيقة احببت في هذا الشرح القصير الايضاح ان اذكر كثيرا عن الشافعي. حتى في الحقيقة ترجع يعني او يرجع للشافعي مهابته في هذا العلم عندما تنظر في كتب المتأخرين للاسف يقل النقل عن الشافعي وكأن رسالة الشافعي يعني ليست فائدة عظيمة. في الحقيقة رسالة الشافعي هي اول - [01:08:39](#)

صنف ويجب على طالب العلم ان يديم النظر فيها فان فيها مقاصد وعلم جم. لا يوجد عند المتأخرين ايدا. لان يعني انت تنظر رجل قريب زمن الوحي يتكلم من وحي الشريعة ويتكلم بكلام بعيد عن لفظ المتكلمين والفلاسفة والمناطق وكل هذه الامور. يتكلم من وحي الكتاب والسنة. فانا احب - [01:08:59](#)

الحقيقة انه الطالب دائما يرجع الى الشافعي لا تتوهم انها صعبة. بالعكس اسهل من كتب المتأخرين. لكن فيها كلام عميق. احدهم ونسيت اسمه الان يعني احد العلماء يقول قرأت رسالة الشافعي ستين مرة. وكلما اعيد قراءتها اجد شيئا جديدا. كانوا يديمون النظر فيها. فهي في الحقيقة رسالة - [01:09:19](#)

مهمة. انظروا ماذا يقول الشافعي في اقرار الاجماع. قال ومن قال بما تقول به جماعة المسلمين وهو من قال بما تقول به جماعة المسلمين فقد لزم جماعتهم ومن خالف ما تقول به جماعة المسلمين فقد خالف جماعتهم التي امر بلزومها اي في - [01:09:39](#) النصوص السابقة التي امر بلزومها وانما تكون الغفلة. انظروا هذا التعليل لبيان حجية الاجماع. يقول لك متى يكون الخطأ والغفلة؟ متى تتصور؟ قال وانما تكون الغفلة في الفرقة. لما يكون هناك فرقة واختلاف في الاراء نعم يمكن يكون رأيي غفل واخطأ. اما الجماعة فلا يمكن فيها - [01:09:59](#)

كافة غفلة عن معنى كتاب ولا سنة ولا قياس ان شاء الله. هنشوف حتى كلمة ان شاء الله لا حالة لها دلالة كبيرة من الادب والتواضع الشافي لا تكاد تجد مثل هذه الكلمات والله اعلم وان شاء الله عند غيره الا على قلة. احيانا نصوص جامدة. تجدها في كتب المتأخرين. لا الشافعي ان - [01:10:19](#)

اقرأ كتاب ايماني مع قراءتك لكتاب اصولي. اذا الشافعي يقرر الاجماع بهذه الطريقة. كذلك ابن تيمية من كلام ابي بكر عبد العزيز وهو من مقدمين الحنابلة رحمه الله تعالى يقرر حجية الاجماع. يقول نتيجة الجماعة رحمة الله ورضوانه وصلواته وسعادته - [01:10:39](#) والاخرة وبياض الوجوه ونتيجة الفرقة عذاب الله ولعنته وسواد الوجوه. هذا كله من قوله تعالى ماذا؟ هو يتكلم عن اي اية ايش في اية ال عمران ايش يقول تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوه واختلفوا بعد ما جاءهم البينات ولكنهم عذاب عظيم يوم يعني والاية تتكلم عن الاختلاف والافتراق - [01:10:59](#)

ثم قال يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فكأن الاية تشير ان الذين ابيضت وجوههم هم الذين اجتمعت كلمتهم في هذه الحياة الدنيا واتحد صفهم الذين اسودت وجوههم هم الذين تفرقت كلمتهم وتشتت شملهم. قال ونتيجة الفرقة عذاب الله ولعنته وسواد الوجوه. وبراءة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:11:19](#)

منهم وهذا احد الادلة على ان الاجماع حجة قاطعة فانهم اذا اجتمعوا الان الامة لما تجتمع اكيد هي في طاعة الله اجتمعت الكلمة اذا لما اجتمعوا كانوا مطيعين لله بذلك مرحومين. فلا يمكن ان تكون طاعة الله ورحمته بفعل لم بفعل ترهيب - [01:11:39](#) تنوين بفعل لم يأمر الله به من اعتقاد او قول او عمل. انتم فاهمين ايش يقول؟ هو يقول اذا كانت الاجتماع هو المطلوب وفيه الرحمة وفيه الخير مستحيل ان يكون الاجتماع على باطل لان الله عز وجل مدح الاجتماع. وذكر ان فيه الخير والرحمة والائتلاف وانه السبيل الى الجنة. هل يمكن ان الله عز وجل يجعل هذه الامة - [01:11:59](#)

تجتمع على باطل ويكون الباطل هو فيه الرحمة والخير لا يمكن ذلك. فهذا حجة قاطعة. قال وقد احتج بذلك في نهاية النص ابو بكر عبد العزيز في اول التنبيه تنبه على هذه النكتة. اذا ايها الاحبة في الحقيقة فيما يظهر الامور واضحة على حجية الاجماع. ومن ينازع في ذلك فهو يعني ابتعد عن الصواب. ولكن بالمنازعة والاشكالية - [01:12:19](#)

هي لا تحدث يعني لذلك قلت ما احد خالف بالاجماع كمصدر تشريعي. لكن اي مقارنة نزاع؟ هل وقع هل نستطيع في هذا العصر ان نحصل الاجماع لانه هو قلنا لكم الاجماع ما معناه اتفاق جميع المجتهدين. فاذا هذا يستلزم ان يجتمع الجميع ويتفقون معا. انتهت

خلينا لقديش زمان؟ ربع ساعة. الله المستعان كم باقي الاذان المغرب؟ الساعة الا عشرة. يلا جيدا. نعطيه خمس دقائق راح ايها الاحبة. بس ما في قهوة اليوم عشان ذي الحجة نعوض الصيام. نعود ايها الاحبة نحن نحاول ان ننهي المذكرة اليوم هذه الاولى مشايخنا.

ساعدونا قدر الامكان اني اختصر الكلام في بعض القضايا. ساعدوني اني - 01:12:59

انا مشكلتي ما باختصر. فاعطوني لاختصر. طيب يلا الان احبنا بعد ما عرفنا الاجماع لغة واصطلاحا وعرفنا الادلة على حجية الاجماع الان الاجماع حجة وكاي مصدر من مصادر التشريع نريد ان نحدد هل هو حجة قطعية ولا حجة ظنية؟ الان نقول ايها الاحبة -

01:13:19

يا جماعة عندما تدخلون في كتب العلماء في كتب الاصوليين هناك صور متفق على انه هذه صورة اجماعية هذا يسمى اجماع. هناك صور مختلف فيها هذه تسمى اجماعا ولا لا تسمى اجماعا. اعطيك مثال واحد يعني خلافي. الان من العلماء كابن جليل الطبري رحمه

الله تعالى يرى انه اذا اجمع - 01:13:49

كل اه المجتهدين على رأيه. وخالف واحد فقط او خالف اه اثنان هذا نسميه اجماع. يقول هذا اجماع. لكن الوصولين لا يقولون هذا

ليس اجماع لانه ايش شرط الاجماع؟ انه الكل ما احد يتخلف. الان اه ابن جريدة الطبري يقول هذا اجماع - 01:14:09

ابن جرير عندما يسمي هذا اجماعا هو نفسه يقول في النهاية هذا اجماع ظني. لماذا؟ لانه هناك اصلا اختلاف هل وادي اما اجماعا وليس اجماعا. فاذا انا جعلته اجماعا لا اقول انه قطعي لانه القطعي الاجماع القطعي احكامه خطيرة ايها الاحبة. يتعلق بتكفير -

01:14:29

مخالفه والنترات به اي نص يخالفه. يعني اذا قلت ان اجماع قطعي انت وصلت الان الى حد خطير. فكل صورة وقع فيها الخلاف هل تعد اجماعا او ليست باجماع؟ من يقول انها اجماع يقول يا ابني يا اجماع ظني. يقول اجماع ظني ليس قطعيا مثلا من يرى -

01:14:49

ان اتفاق اهل المدينة اجماع. من يرى ان الان هذا مالك لا يقول به. المالك هو العمل لاهل المدينة. لكن هناك بعض الاقوال عن بعض الاصوليين عن بعض العلماء هناك من يرى ان اه اجماع اهل المدينة اجماع. هناك من يرى ان اجماع اهل مكة والمدينة اجماع. هذه

اراء ستجدونها في كتب الاصول - 01:15:09

لكن هذا الذي يقول ان اتفاق اهل المدينة اجماع شرعي او اتفاق اهل مكة والمدينة اجماع شرعي ويقول اجماع لكني اقول هو ظني لماذا لان هناك مخالف الي يقول اصلا هذا ليس باجماع الاجماع لابد فيه من اتفاق الجميع. اذا باختصار هناك صور يسميها البعض -

01:15:29

وبعض العلماء لا يسميها اجماعا. واضحة الفكرة هذي؟ هذه الصور من يقول انها اجماع يقول هي اجماع ظني. ممتاز طيب اذا هذا النوع الاول الاجماع الظني ما هو؟ الاشهر الامثلة التي ستأتي معنا لاجماع السكوتي ان ربما غفلت عن هذا من اشهر الامثلة الاجماع

السكوتي وهو - 01:15:49

اصلا الاجماع الدارج الان هو وكل ما ينقل ايها الاحبة في كتب الفقهاء من اجماعات وهذه الناحية الواقعية الان تكفي شيء عملي تطبيقي ما ينقل في كتب الفقهاء فقهاء من المذاهب جميعها من اجماعات هي اجماعات ظنية ليست قطعية. لانها اجماعات سكوتية.

وهذا سيأتي معنا تقريره من اجماع السكوتي. الان هل الاجماع - 01:16:09

حجة هل هو عفو؟ هل الاجماع السكوت اجماع بمعنى الاصولي؟ هناك خلاف منهم من يقول لا الاجماع السكوتي ليس اجماعا شرعيا. ليس هو الذي ثبتت فيه اسمع. هناك من يقول لا الاجماع السكوتي هو اجماع معتبر مثله مثل اي اجماع. فاذا خلاص الاجماع السكوتي

فيه خلاف فيه. فمن يرى انه - 01:16:29

يقول هو حجة ظنية ولا قطعية؟ ظنية انتم فاهمين الكلام ولا حاسه ملخبط؟ انا اقول اه في صور من الاجماع مش متفق انها يا جماعة فمن يرى انها اجماع هو تبني هذا الرأي انها اجماع يقول هي اجماع ظني انا لا اعز على مخالفني لان في النهاية ظني يقول

انها اجماع. اذا هذي - 01:16:49

الصورة الاولى. الحالة الثانية اجماع متفق عليه انه اجماع. يعني صورة اتفق الجميع على ان هذه الصورة اجماع. كل المجتهدين يبدو رأيهم في حالته وصلت. الان لكن هذا الاجماع وصل اليها بطريق احاد. السند الذي وصل فيه اليها - 01:17:09 بطريق احد فقالوا كذلك هذا الاجماع ظني. طيب متى يكون الاجماع قطعي؟ واجماع قطعي معناه يكفر مخالفه يعني القضية خطيرة. عند الاكثر يكفر مخالفه. اه يحرم منازعته ابدا. لا يجوز ان تقف خلص اذا ورد انتهت القضية بتاتا. ينسخ به - 01:17:29 مباشرة. ما هو الاجماع القطعي؟ اه الاجماع القطعي له شرطان. الشرط الاول ان ينقل اليها بالتواتر وان تكون هذه الصورة عليها انها اجماع ان تكون الصورة التي وقع عليها الاتفاق متفق على ان هذه الصورة اجماعا. الجميع يقول ان هذا اجماع - 01:17:49 ثانيا وينقل اليها هذا الاجماع بماذا؟ بالتواتر. اذا اجتمع الشرطان نقول هذا اجماع قطعي. اذا اختلف الشرطين كانت الصورة غير متفق عليها اجماعا. او كان متفق عليها انها اجماع لكن وصلت اليها بالاحاد فهذا يعتبر ظنيا. واضح ولا في مشكلة؟ اعيد - 01:18:09 ما في حدا عنده مشكلة. السكوت علامة الرضا. الان متى نقول انه هذا اجماع قطعي يكفر مخالف ولا يجد ابدا لاي احد ان ينازع فيه. اذا اجتمع شرطين ايش الشرط الاول؟ ان ينقل بالتواتر هذا الاسئلة طيب اعطيني الشرط الثاني ان تكون هذه الصورة التي وقع -

01:18:29

الاتفاق الكل يقول انها اجماع ما احد يقول انها ليست باجماع. اذا الصورة متفق عليها ونقلت اليها بالتواتر. اذا اختلف الشرطين يقول هذا اجماع ظني. القضية بشكل عام. اذا قلنا انه هذا الحديث متواتر. يعني روي مثلا مئة شخص. هسه مثل هذا ما احد ينازع انه متواتر مثلا - 01:18:49

اذا روي بمئة طريق ما احد ينازع انه متواتر. هو الخلاف كان في دون ذلك. لكن اذا روي من مائة طريق قلنا متواتر. والصورة التي حدث عليها الاتفاق متفق عليها انها اجماع هذا يعتبر قطعي. هذا يعتبر قطعي. هناك اجماعات ايها الاحبة ان تناقلتها الامة جيلا بعد جيل. احيال تناقلتها. مثل ما - 01:19:09

عدد ركعات الصلوات عدد ركعات صلاة الظهر والعصر. الان هذه اجماعات نقلت اليها جيلا بعد جيل جيلا فهذه تسمى معلومة من الدين بالضرورة. وجوب الصلاة وجوب الزكاة. ففي الحقيقة عندما يقولون اه جماعات قطعية معلومة من الدين بالضرورة هي -

01:19:29

في الحقيقة في اصول الدين في الكليات. في الكليات وباقية الاجماع في الحقيقة هي اجماعات سكوتية واجماعيات مختلف فيها. الاجماعيات القطعية التي ممكن تكفر مخالفة هي في ماذا؟ هي في قطعيات اجمعوا دائما انت ستقرأ عند ابن رشد وغيرها من كتب الخلاف. اجمعوا على حرمة الخمر وعلى حرمة الزنا وعلى حرمة - 01:19:49

وعلى وجوب الصلاة وانها اربع ركعات وعلى وجوب الزكاة. دائما يتكلمون في كليات هذه الاجماعيات القطعية كليات تناقلتها الامة جيلا بعد جيل لا يستطيع احد ان يقول انها غير متفق عليها ولا يستطيع احد ان يشك في تواترها. واما ما - 01:20:09

هذه المسائل وعن انها قطعية او ظنية. اذا هذا فيما يتعلق مدى حجية الاجماع. عرفنا بشرطين يصبح قطعي والا فهو ظني. مرتبة الاجماع هذي المسألة التي اختلف فيها المشايخ قبل قليل. مرتبة الاجماع بالنسبة للكتاب والسنة هناك امران امر ينبغي - 01:20:27 الا يختلط عليك. هناك مصطلح منزلة وهناك مصطلح مرتبة. عرفت؟ او مصطلح النظر مثل ما احيانا المرتبة تستخدم معنا منزلة. الان

منزلة الاجماع شيء هذا مبحث وهل ينظر فيه قبل الكتاب والسنة هذا مبحث اخر؟ فالاجماع ايها - 01:20:50 كمنزلة هو بعد القرآن والسنة ما احد ينازع. القرآن كمنزلة مقدم عليه. والسنة كمنزلة مقدمة على الاجماع فقول الله مقدم على قول غيره. وقول النبي صلى الله عليه وسلم مقدم على قول كل العلماء. ولكن الان هذا اذا من حيث المنزلة لكن من حيث النظر -

01:21:10

يعني ما معنى من حيث النظر؟ يعني عندما اريد ان انظر واجتهد في مسألة. في ماذا انظر ابتداء؟ اي ما هي الخطوة الاولى التي اتبعها؟ هل اذهب لبحث في الكتاب اولا او السنة ولا اولا انظر هل المسألة اجمع عليها او لا؟ اهم يقولون عندما نذهب للنظر الان انا

اريد اجتهد اعرف حكم الله في هذه - 01:21:30

المسألة اولا تذهب تنظر في الاجماع. لماذا؟ اه لان النصوص الكتاب والسنة صحيح الكتاب والسنة منزلته اكبر من الاجماع لكن كتاب يقبل النسخ والسنة تقبل النسخ اليس كذلك؟ لكن الاجماع لا يقبل النسخ. فاذا وجدنا اجماعا كما قلنا قبل قليل كيف نعرف النسخ -

01:21:50

من طرق معرفة النسخ ان يكون الاجماع مخالفا للكتاب والسنة. فهنا نقول الاجماع قطعاً مقدم. فاذا اول خطوة في النظر الاجتهادي انك تذهب الى الاجماع تنظر هل هذه المسألة مجمع عليها؟ ان ثبت انها مسألة مجمع عليها انتهى الامر. ما عاد تحتل شيء اخر. اذا ثبت

انها مجمع عليها انتهى الامر - 01:22:10

اه لا ما وجد فيها اجماع حينئذ تنتقل تنظر فيه نصوص الكتاب ثم تنظر في نصوص السنة ثم بعد ذلك لم تجد تذهب الى مصادر

التشريع الاخرى. فاذا من حيث - 01:22:30

النظر ينظر اولا في الاجماع هل وجد او لم يوجد؟ لماذا ينظر في الاجماع؟ تقول لان نصوص الكتاب والسنة تقبل النسخ. والاجماع لا يقبل النسخ وهذا ذكرت لكم نص الشيرازي ونص الغزالي في المستصفي على ان النظر ابتداء يكون في الاجماع اولا. لا يختلط عليك

تقول والله الاجماع - 01:22:40

يعني احسن من السنة او اكبر لا المنزلة الكل متفق على ان الكتاب مقدم. لكن القضية نظرية نعم زمن النبي صلى الله عليه وسلم

وليس بعده. صحيح. فاذا ورد عندنا اجماع كما قلنا عندنا نص عن النبي صلى الله عليه وسلم يثبت الحرمة. وعندنا - 01:23:00

اجماع يقول انه هذا الامر مباح. قلنا هذا الاجماع يدل على ماذا؟ يدل على ان هؤلاء العلماء وقفوا على حديث مستند على على

حديث مستند يدل على اباحة هذا الشيء الذي حرمه النص. فهو اكيد الاجماع ليس هو النسخ. النسخ في عهد النبي صلى الله -

01:23:20

عليه وسلم لكن ما هو النص النسخ الذي كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والذي وقع عليه الاجماع يمكن انه ما نعرفه واهل ما عرفوه فاذا نحن نقول قطعاً النسخ يقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا ورد اجماع مخالف لنص فهذا ليس اجماعاً يعني

ليس هو من - 01:23:40

وقع بعد النبي صلى الله عليه وسلم لا تتوهم هذا. النسخ وقع على نص يعني هناك نص نسخ نصا. لكن النص النسخ لم يصل لم يصل

اليانا والاجماع دل على وجوده فقط. طيب اه هذا فيما يتعلق بالمرتبة. طيب نذهب الى انواع الاجماع. انواع الاجماع ايش قال

الناظم؟ ربما - 01:24:00

قال وخذ بالاجماع اي الصريح ثم السكوتي على الصحيح. الان سيتكلم عن مسألة انواع الاجماع سيتكلم عن نوع واحد عن تقسيم

واحد. عن تقسيمه الى اجماع صريح واجماع سكوتي. وهذا خطر مسألة ايها الاحبة. الاجماع - 01:24:20

والاجماع السكوتي. الاجماع الصريح هذا هو الصورة الابتدائية التي وضحت عندهم. ان يقول عندنا مسألة حدثت في العصر بيدي

جميع المجتهدين رأيهم صراحة لذلك سمي صريح. بيدي جميع المجتهدين رأيهم صراحة في حكم هذه المسألة - 01:24:40

وحينئذ الجميع ابدى رأيه اتفقنا خلاص يعتبر هذا اجماعاً. اذا المسألة وقعت في عصر جميع المجتهدين يصرحون برأيهم في هذه

المسألة. شفتنا رأي الجميع متفق على انها حرام؟ قالوا نعم. كنا متفقين على انها حرام. صرحوا. نقول هذا اجماع صريح -

01:25:00

وهذه الصورة متفق عليها على انها اجماع ما احد ينازع فيها. هذه صورة متفق عليها على انها اجماع. اذا وصل اليانا بالتواتر نقول ها قطعي. وصلت اليانا بالاحاد نقول اجماع ظني على ما سبق تقريره. اذا اجماع صريح اتفاق جميع المجتهدين باقوالهم. انظر اسكت بعد

ذلك - 01:25:20

او بافعالهم او بافعالهم. تأتي مثلاً اه اجا عندنا شراب اكتشفوه جديد في عصرنا. هاي دي مسألة نازلة. هل هذا الشراب حلال ولا حرام

يا علماء؟ العلماء لم يصرحوا برأيهم صراحة لكن كلهم فعلوا فعلاً ما هو؟ كلهم شربوه. فهنا لو الجميع - 01:25:40

العلماء شربوا من هذا الشراب فهذا بمثابة التصريح بقولهم ان هذا الشراب مباح. صحيح؟ فاذا قد يكون الاجماع قولي بالاقوال وقد يكون بالفعل وليس بالقول فما عندنا مشكلة. قد يكون التصريح بالقول وقد يكون التصريح بالفعل. طيب نأتي الى الصورة الثانية وهي الاخطر. طبعاً انا قلت لكم الاجماع الصريح في - [01:26:00](#)

حقيقة اه عسر عسر الوقوف عليه. لانه انك تعرف انك اولا وقفت على جميع المجتهدين جمعهم. وانه الجميع صرح برأيه هذا امر عسر جدا تذهب الى السهول والجبال والتلال والوديان والبحار تقول اني انا اقطع الان ان الجميع وجد وانه ما احد تخلف والجميع الان صرح برأيه - [01:26:20](#)

هذا امر عسر وهذا ينص عليه. لذلك احمد بن حنبل كان يقول رحمه الله من ادعى الاجماع فقد كذب. من ادعى الاجماع فقد كذب. هو مش ينكر الاجماع هو مذهبه اصلا - [01:26:40](#)

من اصول الجماعة لكن هو يقول لا تكثروا من نقل الاجماع لانك لا تستطيع ان تجزم بانك وقفت على جميع المجتهدين فهو تريد ان تتحرى لذلك ابن قدامة كان ورعا رحمه الله في المغني وفي غيره من الكتب. فدائما ايش يقول؟ يقول ولا اعلم خلافا. يعني هو المسألة هاي بقول لك ما فيها بما وصل - [01:26:50](#)

لا اعلم خلافا لا يكون المسألة اجماعية. يقول لا اعلم خلافا لنفي الخلاف لا يعني انه ابدأ لا يوجد خلاف. انا انفي الخلاف وهذا هو الاصل في الانسان ان يتورع في نقل الاجماع. لذلك كتب الاجماع كتب ابن منذر وهو اشهر من صنف بالاجماع. كذلك مراتب الاجماع لابن حزم ينتقد عليها كثير من - [01:27:10](#)

النصوص والاجماع التي نقلت انه في المسألة تجد في النهاية خلافية يعني انا اذكر حتى المسألة عند ابن المنذر نقل الاجماع فيها وهي عند احمد بن حنبل مذهب المعتمد عنده خلاف - [01:27:30](#)

مذهب كامل خلاف. فالنص على الاجماع الصريح هذا فيه نوع عسر. لا. ليش؟ لانه في الفعل جميع المجتهدين يفعلون هذا الفعل. اما الاجماع السكوت الان دعنا ندخل في السكوتي. ايش هو الاجماع السكوتي ايها الاحبة؟ اذا عرفنا الاجماع الصريح وعرفنا - [01:27:40](#)

انه يصعب الوقوف عليه. الاجماع السكوت ايها الاحبة ايش صورته؟ تقع حادثة ونازلة في عصرنا. ممتاز؟ فاحد المجتهدين او من المجتهدين ينصون على آ حكم هذه المسألة في اجتهادهم. ثم ينتشر قول هؤلاء المجتهدين الذين تكلموا ينتشر في - [01:28:00](#) كانوا في الامصار بحيث يغلبوا على ظننا انه وقف عليه جميع العلماء الآخرين. وجميع العلماء الآخرين الذين لم ينصوا على شيء سكتوا ولم ينكروا على هؤلاء العلماء الذين صرحوا. فهل سكوت جميع العلماء الآخرين دليل على انهم قد رضوا بقول - [01:28:20](#) العلماء الذين صرحوا فنقول الجميع اذا متفق لان الساكت سكت. وهناك من صرح فلا يوجد اذا اعتراض. او نقول لا الساكت لا ينسب له قول الله اعلم هل هو معترض او ساكت لامر اخر او هو موافق؟ فهذا هو انا اريدك اولا ان تتصور ما هو السكوتي؟ الاجماع السكوتي كما - [01:28:40](#)

عرفته لكم وهو ان يقول دعونا نقف على التعريف ان في قيود وهو ان يكون مجتهد او اكثر. قولا في مسألة اجتهادية تكليفية. هم يقيدون الاجماع السكوت ايها الاحبة في المسائل التكليف العمل. واما في مسائل يقولون العلم يعني يمثلون لها بقضايا الاعتقاد - [01:29:00](#)

كبرى ويمثلون لها بقضايا مثلا هل آ الصحابي الفلاني افضل من الصحابي الفلاني؟ هل حذيفة افضل من عمار؟ يقولون مثل هذه الامور لا يا فيها بالاجماع السكوت لان الامة اصبحت فرقا ومعتزلة على خوارج على يعني اذا صرح احد بقول وسكوت الآخرين لا - [01:29:20](#)

يدل ابدأ على موافقتهم لقوله. لماذا؟ لان الامة اختلفت في العقائد. اصبحت فيها كما قلنا مشارب كلابية وشار وما تريدية ومعتزلة وكرمية عندك فرق كثيرة فاذا صرح عالم برأيه في مسألة علمية فسكوت العلماء الآخرين والعلماء يعني علماء الاشاعرة والعلماء المعتزلة - [01:29:40](#)

العلماء السنة نقل كلهم في النهاية علماء. صحيح؟ فإذا صرح أحدهم برأي في مسألة علمية ووافقه الآخرون أو عفا وسكت الآخر قارون لا نقول إن هذا إجماع سكوتي من الآخر لأن الآخر هو يقول لك أنا أصلاً لست على منهجي العقدي. فش داعي كل ما يتكلم بشيء إن أخرج أو ارد عليه. الكلام - [01:30:00](#)

إذا أيها الأحبة فيما يتعلق في ماذا؟ فيما يتعلق بالمسائل العملية الاجتهادية. لأنه هذه ليس لها علاقة بالاصول العقدية. المسائل الاجتهادية هذه تتعلق باصول الفقه وهذه لا تؤثر فيها الناحية العقدية عادة. طيب إذا ان يقول مجتهد أو أكثر قولاً في مسألة اجتهادية تكليفية. ثم ينتشر هذا القول إذا هذا - [01:30:20](#)

إذا ما انتشر ليس إجماعاً سكوتياً لابد ينتشر. ثم ينتشر هذا القول بحيث يبلغ باقي المجتهدين وتمضي مهلة للنظر فيه. إذا هذا أيضاً قيد لابد تمضي مهلة نقول إن الجميع الآن عرف وأطلع على هذه الفتية التي أصدرها فلان ابن فلان. وتمضي مهلة للنظر ولا نجد منكراً في - [01:30:40](#)

ذلك مع التجرد عن قرينة الرضا والسخط. أه هذا مهم. أنه ما في عنا قرينة أنه الجميع أه راضي أو الجميع ساخط لأنه إذا وجدت قرينة واضحة أنه الجميع راضي بهذه الفتية فهذا بمثابة الصريح. وإذا وجدت قرينة أنه الجميع ساخط بس ما حدا بيتكلم لأنه - [01:31:00](#)

سلطان سيقطع الرؤوس إذا أحد تكلم فهذا ليس إجماعاً. لأنه في النهاية العلماء الذين سكتوا في قرينة واضحة على أنهم لا يرضون بهذه قضية ولكن هناك يعني رعب. بشرط أن يكون هذا. لاحظوا الآن الشرط الأخير. هذا مهم. يعني قضية حقيقة الإجماع السكوت له قيود وشروط ليست يعني فقط - [01:31:20](#)

هكذا تصور بشرط أن يكون هذا قبل استقرار المذاهب. يعني الآن لا يوجد الآن باختصار على هذا التصوير لا يوجد إجماع سكوتي. لا يوجد إجماع سكوتي إلا على مسألة لم تتطرق إليها المذاهب. إذا بشرط أن يكون قبل استقرار المذاهب. طب لماذا أيها الأحبة؟ لماذا بعد استقرار المذاهب؟ إذا تكلم - [01:31:40](#)

أحد بفتياً لا يعتبر سكوت الآخرين إجماع معهم. أيوه لأنه في النهاية يعني أنا استقرت المذاهب الفقهية مالك وأحمد والشافعي وأبو حنيفة وابن حزم الظاهر استقرت المذاهب. فإذا قال قول عالم قال بفتية على أصول مذهبه. الباقيون ليس عليهم أن يصرحوا - [01:32:00](#)

بموافقة ولا مخالفة. لأنه هم الباقيون لديهم أصول مذاهب أخرى. فسكوتهم عن الرد على هذا الرجل ليس دليلاً على موافقتهم له. لماذا لأنهم يقولوا فلان على مذهب أبو حنيفة له أصوله. إذا أفتى بفتية فهي على أصول إمامه. نحن ليس لنا أن نعترض عليه. ليس لنا أن - [01:32:20](#)

نعترض عليه أو نعتبر قوله مخالف للسنة لأن هذا في النهاية اجتهاد على أصول مذهبه. وكذلك أنا كمالك أو حنبلي إذا قلت قولاً وسكت الباقيون هذا ليس على أن الباقي رضي بل الباقي هو ليس راضياً لأن هو له مذهبه وطرقه في التأصيل. ويقولون نحن لا ننكر على فلان الفلاني لأن هذا مذهب - [01:32:40](#)

وهذه طريقته فلا ننكر عليه. فإذا لا بد أن يكون أيها الأحبة السكوت قبل استقرار المذاهب. أما بعد استقرار المذاهب فالسكوت كذلك لا يعتبر من قبيل الإجماع السكوت. إذا نعيد تعريف الإجماع السكوتي سريعاً. عندنا نازلة أيها الأحبة. يقول المجتهد فيها رأياً - [01:33:00](#)

هذا الرأي ينتشر عند الجميع تمر مهلة من الزمن كافي أن ينظر الجميع في هذا الرأي الذي إبداه المجتهد والجميع يعطي السكوت ولا يوجد إماراً على أنه هذا السكوت هو لسخط أو لرضا. فإن وجدت قرينة على أنه لرضا فهو كالصريح. وإن يوجد - [01:33:20](#) على أن هناك سخط فهو ليس إجماعاً أبداً. ويكون هذا الأمر قبل استقرار المذاهب الفقهية. أما بعد استقرار المذاهب الفقهية فإن لو أن فقيه نص على رأي وعلى فتية في مسألة وانتشرت وسكت الباقيون فهذا ليس إجماعاً. لأن سكوت الباقيين لأن هناك مذاهب أخرى ومنازع شتى - [01:33:40](#)

فلا ينكر احد على احد فيما قضيا الاجتهاد. الان هل الاجماع السكوت ايها الاحبة بالتصوير الذي بيناه؟ حجة ولا ما هو هل هو اجماع ولا ليس اجماع؟ هذه مسألة فيها ثلاثة اقوال. القول الاول الاجماع السكوتي اجماع وهو حجة لكن حجة هل هي قطعية ولا ظنية؟ - 01:34:00

ظنية. القول الثاني انه ليس بحجة ولا اجماع. ابدا غير معتبر ابدا. القول الثالث ذهب الى الوسط قال نضعها الوسط. نقول هو حجة يرجع اليها لكنه ليس اجماعا. لانه حد الاجماع ما وجد فيه. ايش الاجماع - 01:34:20

اتفاق الكل اتفاق مجتهدى الامة وهذا قول بعضهم. لكن اه نقول انه حجة لاننا وجدنا العمل عليه. يعني وجدنا العلماء يحتجون به ولا نكاد احدا يذهب عنه فنقول اذا هو حجة. ولكنه لا يصل الى مرتبة الاجماع فكأنه اصبح مصدرا جديدا من مصادر - 01:34:40
التشريع صحيح ويقول لك ليس اجماع ولكنه حجة. اذا كأن مصدر جديد. واما القول الاول فالقول الاول يقول انه ماذا؟ اجماع وحجة. وهذا الذي عليه العمل في الحقيقة في المذاهب كما نقلنا انه اجماع ظني الدلالة وهذا ما عليه اكثر علماء المذاهب المتبعة من الحنفية والمالكية والشافعية - 01:35:00

قال عبدالعزيز البخاري كان ذلك اجا بعد ان صور السكوت هذا يعني هذه لها علاقة بجملة سابقة انا لم اذكرها طويلا لانها قال عبد حديث البخاري من الحنفية اذا وقع ذلك قال كان ذلك اجماعا مقطوعا به عند اصحابنا. طب انت بتقول الاجماع هذا اجماع ظني. وعبد العزيز البخاري - 01:35:20

ايش يقول؟ اجماع مقطوع به. اه مقصودي انه يقطع وانه على الاستدلال به. انه مقطوع انه مصدر من مصادر التشريع. على انه حجة وليس المراد بالقطع انه يصل الى درجة القطع لأ افهم العبارة هو لا يريد انه مقطوع انه يصل الى درجة اليقين الذي لا يجوز لاحد - 01:35:40

ان يخالفه لا هو يريد ان يكون مقطوع على الاحتجاج به في مذهبنا. كيف نقول مثلا احمد بن حنبل يقطع على الاستدلال بالحديث المرسل؟ اكيد الحديث المرسل فعنده ليس اه قطعية دلالة ولكن يعني هو قطعاً يحتج به وهذا هو المراد بكلمة البخاري. ابو الوليد الباجي يقول من المالكي وهو قول اكثر - 01:36:00

اصحابنا المالكيين النووي يقول لا تغترن باطلاق المتساهل القائم بان الاجماع السكوت ليس بحجة عند الشافعي بل الصواب من مذهب الشافعي انه حجة واجماع. الحنابلة الطوفي ايش يقول؟ فان اشتهر قول بعض الامة التكليفي يعني قول تكليفي كما مر معنا - 01:36:20

اليس عقديا؟ ولم يوجد له نكير فهو اجماع عند احمد. اذا هؤلاء علماء المذاهب ينصون على ان السكوت اجماع. وحجة لكنها ظنية فلا كفروا مخالفوها. القول الثاني قول داوود الظاهري. ايوه يا شيخ. اكثر اكثر علماء المذاهب لانه سابقوا - 01:36:40

اتفاق المذاهب اقول لك اكثر علماء المذاهب الاربعة على انه حجة. داوود الظاهري هو الذي يقول انه ليس حجة ولا اجماع. وطبعا داوود الظاهري اظن دليل واضح ايش داز يكون دليله؟ يقول لك الاجماع الذي تكلمتم عنه وعرفتموه قبل قليل ايش هو؟ اتفاق جميع المجتهدين هل هذا اتفاق جميع المجتهدين - 01:37:00

انتم تقولون لا ما اتفق للجميع الذي تكلم البعض والسكوت ليس دليلا على الموافقة. كما يقول لا ينسب الى ساكت قول. فانا لا اقول انه واذا لم يكن اجماعا فليس بحجة الصيرة في ذهب الى كما قلنا حل وسط قالوا وحجة وليس باجماع. طيب - 01:37:20
شروط انعقاد الاجماع المبحث الاخير قال شروط انعقاد الاجماع كم بقي؟ سريع بس اوه هذي سאלفة طيب شروط انعقاد الاجماع. قال رحمه الله تعالى وشرطه اتفاقهم جميعا اي فقهاء عصره - 01:37:40

ولم يكن قبله خلاف استقرار او اجمع الماضون فيه واستمر. واعتبر انقراض عصر فيه واقبل خلاف ناشئ فقير الان ايها الاحبة بعد ان عرفنا الاجماع عرفنا حجية الاجماع عرفنا تقسيمه الى اجماع صريح اجماع سكوتي عرفنا متى يكون قطعي ومتى يكون - 01:38:00

ظني لابد ان نعرف الصور اه او شروط هذه الشروط اذا وجدتها اذا وجدت هذه الشروط تكون هذا الاجماع هذه الصورة منه متفق

عليها. واذا اختلف واحد من هذه الشروط يكون هناك نزاع. هل هذه الصورة اجماع ولا ليست باجماع؟ يعني الان سنذكر شروطا. هذه -

[01:38:20](#)

اذا اجتمعت جميعها وجدت الجميع تكون هذه الصورة المتفق عليها تسمى اجماعا عند الجميع. اذا اختلف شرط من هذه الشروط يكون هناك نزاع في ان هذه الصورة هل تسمى اجماعا ولا ليس كذلك؟ ننظر ما هي شروط اجماع المتفق عليها؟ الشرط الاول - [01:38:40](#)

اتفاق جميع المجتهدين. هذا بيناه كثيرا. عدته كثيرا. ان يتفق الجميع. فلا عبرة بقول الاكثر. اذا اختلف ما هذا الشرط؟ ها؟ اذا اختلف

هذا الشرط لا يوجد اجماع عند جماهير اهل العلم خالص ما في اجماع. ابن جليل الطبري كما قلت لكم قبل قليل لا - [01:39:00](#)

يقول اذا اتفق الاكثر وخالف مثلا رجل او رجلان هذا كذلك يسميه اجماعا. صحيح؟ نقول هذا اجماع عند ابن جرير الطبري. ووافقه

واظن على ابي بكر الرازي من الحنفية وهذه مسألة مهمة ايها الاحبة. فعندما تقرأ في تفسير ابن جرير الطبري ويقول واجمع العلماء

على كذا. وايش يريد - [01:39:20](#)

انه قد يكون على مصطلح الجمهور وقد يكون على مصطلحه. فهذه مهمة لطالب العلم عندما تقرأ في كلام ابن جرير الطبري عليك ان

تعرف مصطلحه في اجماع ابن جرير يطلق اجماع على قول الاكثر. فلا لا تتسرع والله والله انا قرأت في تفسير ابن جرير وقال

هذه المسألة اجماعية. وتذهب تنكر على الناس - [01:39:40](#)

ابن جرير يرى ان اجماعا ينعقد بقول اكثر. فهذا مصطلحه والجمهور يخالفه في ذلك. اذا الشرط الاول حتى يكون اجماع متفق عليه

ان يكون ماذا؟ قول الجميع. اذا قال الاكثر ليس اجماعا عند الاكثر. وعند ابن جرير يسمى اجماعا. طيب طبعا ايها الاحبة في الحقيقة -

[01:40:00](#)

احيانا ربما خلاص ايش نفعل؟ لان الوقت يدركنا لكن احب ان تقفوا على هذه الفائدة. حتى لا تختلط الموازين عندكم. هذا يقوي

لبعض العلماء المعاصرين او الشيخ صفوان داود في كتاب تطبيقات قواعد اصول الفقه. يقول وذهب بعض العلماء الى تفصيل حسن.

هذا من كلامي ثم بعد ذلك ذكرت تفصيلا. ذهب بعض العلماء الى تفصيل حسن في - [01:40:20](#)

فيه جمع وليس جميع فيه جمع بين القولين السابقين. هذا ايها الاحبة منهج جيد لو نسلكه في وقتنا المعاصر خاصة. انظروا يعني

باختصار انا اشد نقول احيانا ايها الاحبة يكون عندنا مسألة. والعلماء اتفقوا عليها. يوجد عالم مثلا قل - [01:40:40](#)

رقت ديانتهم كما يحدث الاية كما تشاهدون الان في في التلفاز في بعض الامور. يأتي بقول مخالف لما عليه اجماع. فهل نقول ان هذا

طبعا وهذا القول الذي قاله العالم مخالف لما عليه علماء الامة قديما وحديثا يصطدم اصلا مع النصوص. فهل نقول ان هناك رجل من

العلماء - [01:41:00](#)

هكذا مجرد رجل خالف اهل باقي المجتهدين فلا فلم ينعقد اجماع في المسألة وان كانت المسألة نصوصا وادلتها ظاهرة يعني قضية

في الحقيقة تحتاج النظر. يعني انا صحيح لست مع ابن جليل الطبري مباشرة انه اذا قولي الاكثر اجماع. لكن احيانا يكون الاكثر هو

المعتبر وهو اجماع والذي - [01:41:20](#)

خالف الاثنان والثلاثة الذين خالفوا اصطدموا بنصوص صريحة جلية رقت ديانتهم قد يكون اشتري هذا الرجل بدينه فحتى لو خالف

لا اقول هذا قول الاكثر وخالف رجل رجلان. لان مخالفة هذين الرجلين غير معتبرة الان. لذلك انظروا ماذا يقول هذا صاحب التفصيل.

يقول اذا خالف مجتهد - [01:41:40](#)

قول علماء عصره مسألة مهمة فله حالتان ان يكون النص يدفع قوله اي قول هذا المخالف دفعا جليا بينا لا فيه. ففي هذه الحالة لا

يعتد بخلافه ويعتبر اجماع من عقيدة. وهذا صحيح ايها الاحبة. يعني يأتي رجل رق دينه حتى ولو كان - [01:42:00](#)

مطلع عنده علم يخالف مسألة النصوص الجلية تقول بها. ونقول والله هذا الرجل فسخ اجماع لانه والله في النهاية مجتهد. لا عبرة

بقوله ولا حرمة له ثم انظر مثلا طبعا الان المسألة هي اخف مثلا نقل عن حذيفة ابن اليمان جواز اكل طعام السحور. ما لم تطلع

الشمس. الان حذيفة ابن اليمان ايش مذهبه - [01:42:20](#)

انه امسح الصحو لطلوع الشمس هذا سهل ها؟ الحبيب يا شيخ. انه السحور عنده لطلوع الشمس ليس للفجر. معاك لطلوع الشمس.

لكن الصحابة ايها الاحبة كلهم خالفوا حذيفة ابن اليمان في هذه القضية انظروا ماذا قال الماوردي قال فلم يعتدوا بخلافه واجمعوا على انه من طلوع الفجر الصيام - 01:42:40

فهذا قول شاذ قول شاذ يقابل ويدفع نصوص صريحة بينة جلية. فحتى لو كان حذيفة ينظر صحابي من كبار الصحابة ومن افاضل لكنه قال قول شاذ هل نعتبر شذوذه يخرق الاجماع؟ ابدا. لانه اه قوله يخالف النص الواضح الجلي البين. الحالة - 01:43:00
ثانية الان ذكرت امثلة لا اريد اسب في الامثلة. الحالة الثانية ان يخالف مجتهد اهل عصره. ممتاز. ولكن في هذه الحالة لا يوجد نص صريح جلي اي يدفع قوله. يعني المسألة فعلا هي للنقاش. يعني ما في شيء نستطيع ان نجزم به. ما في نص جلي نقول والله انت ايها المخالف خالفت النص - 01:43:20

اللي ما عندنا. ففي هذه الحالة نعم نقول قول الجمهور هو الصحيح ان المسألة لا تعتبر اجماعية. فعليكم اذا ان تلاحظوا هذه القضية. ليس كل انسان خرج برأي نقول والله هذا خلق خالف اهل عصره فلا يوجد اجماع في المسألة. فالرأي الشاذ لا عبرة به. العبرة بالرأي المعتمد الذي لا يخالف - 01:43:40

ولا يدفع النصوص الصالحة. نعم. الشيخ صفوان الداودي. اه الشرط الثاني العبرة اه من الشروط هو ايش قال قال وشرطه اتفاقهم جميعا. هذا الامر. اي فقهاء عصره تشريعا. الان قوله اي فقهاء عصره انا استنبطت - 01:44:00

شرطا ثاني ما هو؟ ان المعتمد اتفاق الجميع يعني اتفاق السياسيين وكما قلنا والمثقفين لا المؤتمر اتفاق المجتهدين هذا هو الشرط الثاني. فلا عبرة باتفاق غيرهم اذا لم يصل طالب العلم الى مرتبة الاجتهاد فلا عبرة برأيه بالاجماع. لا - 01:44:20
كن مجتهد والله انسان عالم والله يا شيخ التخصصي الان في الجامعة انا والله اصول فقه ما بعرف غيرها. رأيك غير معتبر في الاجماع. والله انا بعرف في الفقه ما بعرف في الاصول - 01:44:40

رأيك غير معتبر والله انا تخصصي تفسير ما بعرف الفقه والعقيدة غير معتبر. لا بد تكون وصلت الى مرتبة الاجتهاد. هذا هو المتفق عليه. هذه هي الصورة المتفق على انها اجماع. اذن العبرة باتفاق المجتهدين دون غيرهم. طب ايش الدليل على ذلك؟ قالوا سيدنا ابو طلحة الانصاري. رحمه رضي الله تعالى عنه - 01:44:50

كان يرى ان البرد تعرف البرد. لا يفطر الصائم. لو الصائم اكل البرد ما يفطر. قال هذا ليس طعاما ولا شرابا. لكن ايش قال العلماء؟ انظر ابن دقيق من كبار العلماء وليس ابدا استنقاصا من الصحابة ولكن وضع للامور في موازينها. يقول ابن دقيق العيد اه قال ومما احتج به على هذا - 01:45:10

مش شرط اني انقذ الفقرة من بدايتها ان ابا طلحة الانصاري خالف الصحابة. فقال البرد شكلوها حتى لا تخف مش البرد البرد. البرد لا يفطر الصائم لانه ليس بطعام ولا شراب. فردوا قوله ولم يعتدوا بخلافه. لماذا؟ لانه كان من من؟ من عامة الصحابة. ابو طلحة الانصاري لم يعرف بانه من علماء الصحابة - 01:45:30

الصحابة اذا فيهم علماء وعوام نعم. حتى الصحابة فيهم علماء وفيهم عوام. وكلهم افاضل وخير. ولكن هكذا طبيعة المجتمعات ايها الاحبة ليس كل انسان له رأي. يعني هذه الثقافة التي تزرع انه كل انسان على وسائل التواصل يبدي رأيه في النازلة ويتكلم ويخوض - 01:45:50

بدعة حادثة ليس لها اصل عند العلماء وهي حرام شرعا. يعني انت لست مجتهدا لا تتكلم لا تخض في المسائل الشرعية. لم تصل الى مرتبة الاجتهاد. اذا كان العلماء يردون قول صحابي من العامة لانه خالف رأي اهل عصره. فكيف يأتي رجل من جهال الناس الان يعلق على حادثة ولا نازلة معاصرة ويقول - 01:46:10

والله انا رأيي ولا حرية الرأي يا شيخ محفوظة اني اودي وجهة نظري في النازلة. هذا للاسف هو الذي سبب لنا هذه الفتن وهذا الفساد ونسأل الله السلامة. قال ابن - 01:46:30

دقيق العيد وهو الصواب لوجوب رد العوام الى المجتهدين. وتحريم الفتية منهم في الدين. يعني هذا هو الصواب ان يرد قول ابي طلحة الانصاري هو صحابي على رأس العين لكن قوله غير معتبر لانه خالفت قول مجتهد وعلماء الصحابة. طيب الشرط الثالث ان

يكون اتفاقهم على امر ماذا؟ ديني - 01:46:40

قال اي فقهاء عصره تشريع على امر شرعي. اما اذا كان اتفاقهم على امر دنيوي من مصالح الدنيا من المصانع والمشاغل وسياسات الحروب فهذه اصالة ليست بالعمل المجتهد. النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال للصحابة؟ انتم اعلم بامور دنياكم. النبي صلى الله عليه وسلم يعني منصبه - 01:47:00

الامور الشرعية. واما في امور الدنيا فهذه يرجع فيها الى اهل الخبرة. فلا عبرة اذا بالاتفاق عليها. طيب. اه الشرط الرابع ان يكون خلاف في المسألة قد استقر في العصر الاول. وهذا الشرط ايها الاحبة في الحقيقة فيه طول. ما معنى آالا يكون الخلاف في المسألة لاحظوا ان لا - 01:47:20

الا النافية ينتبه عليها. الا يكون الخلاف في المسألة قد استقر في العصر الاول. الان ايها الاحبة اه مسألة حدثت في عصر الصحابة والصحابة اختلفوا فيها على رأيين ثم ذهب عصر الصحابة جاء عصر التابعين فالتابعون اتفقوا - 01:47:40 على احد رأيي الصحابة لكل التابعين كل مجتهدي التابعين اتفقوا على احد الرأيين. هل اتفاق التابعين على احد الرأيين يعتبر اجماعا ينفي القول الاخر للصحابة؟ اه هذه مسألة التي وقع فيها النزاع. والصحيح ان المذاهب لا تموت او بموت - 01:48:00 المذاهب والاقوال لا تموت بموت اربابها. فاذا اختلف الصحابة في مسألة على رأيين او على ثلاثة او على اربعة. ثم جاء عصر التابعين. فاتفق التابعون جميعا على رأي واحد هذا لا يسمى اجماعا. لماذا؟ لانه خلص الخلاف استقر في - 01:48:20

العصر السابق اذا استقر الخلافة العصر السابق لا يمكن ان يأتي اجماع لاحق يرفعه. لا يمكن ان يأتي اجماع لاحق يرفع لذلك قلنا من شروط انعقاد الاجماع الا يكون مسبوقا بخلاف قد استقر في المسألة. في عصر سابق. طيب. دليل هذا - 01:48:40 ايش الدليل الطيب؟ ايها الاحبة اه انظروا في هذا الدليل لانه خفي الملحظ. اليس اختلف الصحابة على رأيين فقط اجماع منهم على ان على جواز القول باحد الرأيين؟ اليس اتفاقهم على رأيه؟ هم اختلفوا على رأيين - 01:49:00

اختلفهم على رأيين فقط اليس فيه اجماع ضمني على جواز القول باحد الرأيين؟ اذا هناك اجماع على جواز القول باحد الرأيين والاجماع اللاحق لا يمكن ان يعارض الاجماع السابق. خلص اذا اذا انعقد اجماع سابق على جواز القول باحد الرأيين. فلا يمكن - 01:49:20

ان يأتي اجماع متأخر يقول لا لابد نقول برأي واحد فقط. فهتمم كأن هناك اجماع سيعارض اجماعا. عرفتم ما اخذ هذا دليل اختلاف الصحابة على قولين او على ثلاثة اجماع منهم على جواز القول باحد القولين او الثلاثة كاجمعوا على انك - 01:49:40 تقول بهذا وهذا لا تثريب. فاذا جاء بعد ذلك اجماع على احد القولين لا يمكن يعارض الاجماع السابق. نأتي حتى في عصر بعدهم لا لا حتى بعدهم انا اصورها لانه سهلة في عصر الصحابة. يعني التابعون اختلفوا في مسألة حدثت في عصرهم على قولين. تابعوا التابعين ليس لهم ان يجمعوا على - 01:50:00

احد القولين حتى لو اتفقوا على احد القولين لا يسمى اجماعا. لماذا؟ لان التابعين لما اختلفوا على قولين في المسألة كأنهم اجمعوا على جواز القبر باحد الرأيين. استعداد القول الثالث هي المسألة التي سآختم بها هذه المنظومة. او هذا المصنف - 01:50:20 اذا تنام انه هو اجماع على احد القولين. نعم. ولا يمكن يعني في العصر من بعده ان يجمعوا على قول واحد. نعم. فالان يعني لابد يكونوا كذلك يعني ليس هي قضية ستأتي هو الاصل لا يجوز نعم هذا هو الصحيح. لكن احيانا استعداد القول الثالث لا يكون قول ثالث اه جديد - 01:50:40

احيانا يكون القول الثالث هو تفصيل بين القولين. تفصيل. فهذا يجوز. لذلك لا اريد اقحمك الان في هذه القضية. اذا ودليل هذا الشرط كما قلنا ان موت المخالف في العصر - 01:51:00

الأول لا يكون مسقطا لرأيه. يعني انت لما عمر ابن الخطاب يخالف علي ابن ابي طالب. ثم يأتي التابعون يجمعوا على قول عمر يعني معناته خلص قول علي بن ابي طالب - 01:51:10

له عبرة؟ لأ المذاهب لا تموت بموت اربابها. قال ومن العبارات الرشيقة للشافعي المذاهب لا تموت اوتي اربابها. وهناك الدليل ايضا

لمنبر هو الدليل الذي سقته الان؟ طيب وقد ذهب الى اشتراط هذا الشرط الا يسبق باجماع سابق او عفوا الا يسبق بخلاف مستقر سابق وقد ذهب الى اشتراط هذا الشرط - [01:51:20](#)

جمهور الاصوليين من المالكية والشافعية والحنابلة. من الذي خالف في هذا؟ الحنفية. الحنفية قالوا حتى لو كان هناك خلاف مستقر ثم التابعون اجمعوا على احد قولي الصحابة هذا اجماع لا يجوز الرجوع عنه. وانظروا الى مثال تطبيقي الان. امثلة - [01:51:40](#)
اختلف الصحابة في بيع امهات الاولاد وانتم عرفتم ذكرنا في الدرس السابق من هي ام الولد؟ هي الامة التي ولدت من سيدها. ثم اتفق التابعون بعد ذلك اذا الصحابة في بينهم خلاف. صح مجموعة من الصحابة يقولون لا يجوز بيعها. تبقى عندك حتى تموت. ومجموعة من الصحابة تقول لا يجوز بيعها. التابعون ايش - [01:52:00](#)

قالوا اتفقوا على عدم جواز بيعهن. اذا اتفقوا على احد الرأيين. اتفق التابعون على عدم جواز البيع. فكان اجماع التابعين منعقدا على احد قولي الصحابة الان هل اتفاق التابعين اجماع عند الجمهور يسمى اجماعا لا لان الخلاف استقر عند الحنفية اجماع انظروا ماذا قال - [01:52:20](#)

محمد بن الحسن الشيباني يقول اما الحنفية فقد اعتدوا بهذا الاجماع. لذا قال محمد بن الحسن في قاض حكم بجواز بيع امهات يقول محمد بن الحسن لو ان القاضي حكم بجواز بيع امهات الاولاد فاني ابطال قضاءه. لماذا؟ لان الصحابة - [01:52:40](#)
كانت اختلفت فيها ثم اجمع بعد ذلك قضاة المسلمين وفقهاؤهم على انها لا تباع. انظروا ايش قال؟ ثم اجمع بعد ذلك قضاة المسلمين وفقهاؤهم على انها لا تباع. فالان اذا التابعون خلاص قالوا لا تباع. فمحمد بن الحسن يقول اذا جاء قاضي حكم في المحكمة ان ام - [01:53:00](#)

ولد تباع انا انقل قوله مباشرة ابطال قضائيا لماذا؟ لان قوله مخالف للاجماع. طب وبين الاجماع يا محمد بن الحسن؟ قال اجمع التابعون على احد قولي الصحابة فخلاص هذا يعتبر اجماع. فلاحظوا كيف استدل الحنفي بالاجماع هنا؟ الجمهور لا يوافقونه على هذه الصورة. طيب هذا اذا كان الخلاف - [01:53:20](#)

قد استقر في عصر سابق للاجماع. لاحظوا الان في قضية مهمة في هذه المسألة. قال اما اذا كان مجتهدو ذات العصر قد اختلفوا فيما بينهم ثم عادوا فاتفقوا على قول واحد. فهل يعتبر هذا اجماعا؟ اختلف الاصوليون في هذه الصورة خلافا اشد من اختلافهم في الصورة السابقة - [01:53:40](#)

ومبنى الخلاف في هذه الصورة يعود الى اختلافهم في مسألة انقراض العصر. كم بقي؟ نص دقيقة لا اريد اني المسألة تسرد سريعا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:54:00](#)